مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

الرواة المجروحون من بعض أقاربهم جمعاً ودراسة

الدكتورة بدريه بنت عبدالعزيز بن ابراهيم السعيد

أستاذ مشارك بقسم السنة وعلومها، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم
١٤١٤٢٢@qu.edu.sa

ملخص البحث: إن جرح الرواة من بعض أقاربهم يبرز جانب الحياد والموضوعية في نقد السنة النبوية، وهذا البحث يهدف لحصر رواة الحديث الذين صدر بحقهم جرح من قريب لهم، وبيان صلة القرابة بينهم، وألفاظ الجرح الصادرة بحقهم، ومقارنتها بأقوال النقاد في الراوي؛ لبيان مدى موافقتها لما صدر من جرح من قريبه، ثم دراسة نماذج مما انتقد على الراوي أو تفرد به من أحاديثه، وبيان خلاصة حاله، ومدى اتساقها مع ما صدر من جرح قريبه له، للرد بالأدلة العلمية على ما ينسب لأئمة الجرح والتعديل من ميل وهوى في أحكامهم على الرواة.

أما المناهج المتبعة في هذا البحث فهي المنهج الاستقرائي، والتحليلي المقارن، وقد خلص البحث إلى نتائج من أهمها: أن أئمة الجرح والتعديل تميزوا بالأمانة العلمية والموضوعية في الحكم على الرواة؛ فلم يحابوا أحداً، فبلغ عدد من وقفت عليهم من الرواة الذين تكلم فيهم قريب بجرح تسعة رواة؛ سبعة منهم بجرح مفسر، وراو بجرح غير محدد ولا مفسر، وآخر بالتعريض بضعفه أو التوقف فيه، وقد تنوعت صلة القرابة بين الراوي ومن جرحه من أقاربه؛ فجُرِح من الآباء ثلاثة، ومن الأبناء اثنان، ومن الأخوة ثلاثة، ومن الأصهار واحد، كما اعتمد بعض الأئمة جرح بعض الثقات لأقاربهم من الرواة، فقد استبان له من حاله ما لم يستبن لغيره، فالقريب يعلم عن قريبه ما قد يغيب عن غيره؛ لأنه إليه أقرب، وقد وافق قول الجارح أقوال أئمة الجرح والتعديل في أقاربهم ما خلا تكذيب أبي داود لابنه عبدالله الذي لم يثبت عنه؛ لأنه لم يصح إسناده –والله أعلم–.

الكلمات المفتاحية: المجروحون – جرح الأقارب – جرح بعض الأقارب – الجرح والتعديل.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين؛ أما بعد:

فإن الأحكام الصادرة من أئمة الجرح والتعديل في جرحهم لأقاربهم من رواة الحديث تبرز جانب الحياد والموضوعية والبعد عن الأهواء ومجانبة الصواب في أحكامهم على الرواة عامة، وصدق أحكامهم على أقاربهم يتجلى في مدى موافقتها لأقوال أئمة لا تربطهم بهذا الراوي صلة قرابة، وهذا بحث في الرواة المجروحين من بعض أقاربهم، مع دراسة لبعض مروياتهم، ومقارنة جرح القريب لهذا الراوي بغيره من أحكام الأئمة النقاد؛ لبيان مدى عدالتهم في تلك الأحكام، وإن كان من ألف في أئمة الجرح والتعديل، أو في قواعده اجتهد في ذكر شيء من ذلك، وقد عنونت له بـ: (الرواة المجروحون من بعض أقاربهم جمعاً ودراسة).

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول ما صدر من ألفاظ جرح لرواة الحديث من بعض أقاربهم، ومدى الحياد والعدالة فيها، واتساقها مع أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي، وعليه فنحتاج للإجابة على الأسئلة التالية:

١- من الرواة الذين صدر بحقهم جرح من قريب يعتمد قوله في الجرح والتعديل؟ وما صلة القرابة بينهما؟
٢- هل كانت القرابة عائقا أمام أئمة الجرح والتعديل في الحكم على أقاربهم، وهل ظهرت محاباة من بعض الأقارب تجاه أقاربهم الرواة في الحكم عليهم؟
٣- هل وافقت أقوال أئمة الجرح والتعديل من غير الأقارب تجريح القريب؟
٤- ما مقدار مرويات الراوي – موضع الدراسة- وما مظانها، وهل تفرد بشيء منها أو انتقد عليها؟

وسأسعى في هذا البحث ـ مستعينة بالله تعالى ـ على الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال حصر الرواة الذين صدر بحقهم جرح من إمام قريب، ومقارنة قول القريب بغيره من الأئمة لبيان دقة الحكم الصادر منه في قريبه الراوي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- استقراء وحصر رواة الحديث الذين صدر بحقهم جرح من قريب، وصلة القرابة، وألفاظ الجرح الصادرة بحقهم من بعض أقاربهم.
٢- جمع أقوال النقاد في الراوي؛ لبيان مدى موافقتها لما صدر بحقه من جرح قريبه له.
٣- بيان مقدار مرويات الراوي – موضع الدراسة- ومظانها في كتب السنة، ودراسة نماذج مما انتقد على الراوي أو تفرد به من أحاديثه.
٤- الرد بالأدلة العلمية على ما ينسب لأئمة الجرح والتعديل من ميل وهوى في أحكامهم على الرواة.

حدود البحث : استقراء الرواة المجروحين من بعض أقاربهم من خلال تتبع أقوال الأئمة في كتب الجرح والتعديل، ومحاولة حصر جميع أقارب أئمة الجرح والتعديل من الرواة بأسماء القرابة، ثم تتبع الأقوال فيهم للوقوف على من صـــدر بحقه جرح من قريبه الناقد، أو من اعتمد النقاد جرح قريبه فيه من الرواة، وموازنة أقوالهم بأقوال بقية النقاد، مع بيان مقدار مرويات الراوي – موضع الدراسة- ومظانها في كتب السنة، ودراسة نماذج من حديث الراوي ومما تفرد به الراوي، أو وهم أو أخطأ فيه، وقد بلغ عدد من وقفت عليهم من هؤلاء الرواة المجروحين من قريب تسعة رواة.

أهمية البحث:

وتكمن أهمية البحث في الآتي:

١- إن جرح الرواة من بعض أقاربهم يبرز جانب الحياد والموضوعية في نقد السنة النبوية.
٢- موازنة حكم الناقد على قريبه من رواة الحديث مع غيره من أقوال أئمة النقد ممن لا تربطهم بهذا الراوي صلة قرابة حجة دامغة، ورد مقنع لمن اختلق وافترى على هؤلاء الأئمة اتباع الهوى في أحكامهم على الرواة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

منهجية البحث:–

تمثلت منهجية البحث في النقاط التالية:

١- المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء مظان التراجم وحصر مادة البحث من خلالها.
٢- المنهج التحليلي: من خلال الترجمة للرواة الذين ورد فيهم جرح من قريب؛ بالتعريف بالراوي، وذكر ما ورد في الراوي من قريبه من جرح، وصلة القرابة بينهما.
٣- المنهج المقارن: بمقارنة أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي بقول قريبه فيه؛ لبيان خلاصة الحكم على الراوي، وهل صدق فيه جرح قريبه له؟.
٤- استقراء أحاديث الراوي – موضع الدراسة–، وبيان مقدار مروياته على الإجمال؛ لمعرفة المقل من المكثر، وذكر مظان مروياته؛ بذكر أشهر من خرّج له من أصحاب الصحاح والسنن وغيرها من المصنفات، ثم دراسة نماذج مما انتقد من حديث الراوي المجروح مما أخطأ به أو وهم أو خالف فيه، فإن لم أجد من نص على شيء من حديثه، اجتهدت بتتبع ما انفرد به، مع العزو لمظانه، وبيان وجه ضعفه، دون ما توبع فيه من الثقات؛ لبيان خلاصة الحكم على الراوي، وهل صدق فيه جرح قريبه له؟ إلا إن كان الراوي المجروح ممن احتج به الشيخان في صحيحيهما أو أحدهما، أو استفاضت شهرته وإمامته في الحديث، أو كان الجرح للراوي متجهاً لعدالته – فلا يجبره ضبطه–، فلا كلام حينئذ في حديثه.

الدراسات السابقة:

بدأت البحث في هذا الموضوع قبل عدة سنوات، وحينها لم أقف ـــ بعد بحث ـــ على دراسة أو بحث مستقل يجمع الرواة المجروحين من ناقد قريب لهم، لبيان مدى المصداقية والموضوعية في ذلك الجرح، وإن كان من كتب عن أئمة الجرح والتعديل، أو قواعده وضوابطه ذكر بعضا منه للاستشهاد به على إنصاف الأئمة في أحكامهم على الرواة وعدم محاباتهم لأحد في ذلك، فبدأت – مستعينة بالله تعالى– باستقراء كتب الجرح والتعديل لحصر الرواة المجروحين من بعض أقاربهم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وبعد الانتهاء من البحث، وقبل نشره – بتوفيق من الله تعالى – أُوقِفت على دراسة بعنوان: جرح الأقارب وأثره على الرواية، د.نهلة محمود الرفاعي، نشر مجلة البحوث والدراسات الإسلامية بكلية دار العلوم بالقاهرة، ولم يكتب الله لي الاستفادة من هذه الدراسة –فالحمد لله–، وبمقارنة الدراسة السابقة مع هذا البحث تبين الآتي:

= عدد الرواة المجروحين: تضمنت الدراسة السابقة (١٢) راوياً، فتقاطعت مع هذا البحث في ستة رواة، وتفردت بستة آخرين، وتفرد هذا البحث عنها بثلاثة رواة.

= محتوى الدراسة: توافقت الدراسة السابقة مع هذا البحث بالترجمة للستة من الرواة المجروحين، وتفردت الدراسة السابقة بالترجمة للناقد الجارح، وتحليل عبارة الجرح، ثم بيان أثرها على رواية الراوي، وتفرد هذا البحث بمقارنة قول الجارح بأقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي، وبيان من وافقه ومن خالفه في ذلك، كما تفردت بدراسة مرويات الراوي المجروح ببيان مقدار مروياته ومظانها، مع دراسة تطبيقية لبعض ما تفرد به أو انتقد عليه، ثم خلاصة الحكم على الراوي، وبيان مدى صدق جرح قريبه فيه. ويبقى أن لكل باحث طريقته في الجمع والتحليل والعرض.

وقد قمت بتقسيم البحث إلى مبحثين كالآتي:

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

التمهيد، وفيه التعريف بعنوان البحث:

أولاً: تعريف الجرح.

ثانياً: تعريف الأقارب.

المبحث الأول: تراجم الرواة المجروحين من بعض أقاربهم جرحاً مفسراً.

المبحث الثاني: تراجم الرواة المجروحين من بعض أقاربهم جرحاً غير مفسر.

التمهيد، وفيه:

أولاً: تعريف الجرح.

الجرح: الجرح في اللغة يدل على شيئين: الكسب، وشق الجلد؛ فالأول قولهم: اجترح إذا عمل وكَسَبَ، والثاني قولهم: جرحه بحديدة جَرْحاً(١).

وفي الاصطلاح: وصف الراوي في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردَّها(٢).

والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي؛ في أن اكتساب الراوي ما ينافي العدالة مدعاة لأن يجرحه الناس ويهتكوا حرمته(٣).

ثانياً: تعريف الأقارب.

الأقارب: الواحد منها: القريب والقريبة؛ وذو القرابة، والجميع من الرجال أقارب، ومن النساء قرائب، وقيل: يستوي فيه الذكر والأنثى والفرد والجميع، فهو قريب، وهي قريب، وهم قريب، وهن قريب(٤).

---

(١) انظر: (ابن فارس(ت٣٩٥هـ): أحمد بن فارس الرازي. *معجم مقاييس اللغة*، تحقيق: عبد السلام هارون. دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. ٤٥١/١). مادة: (جرح).

(٢) (العبداللطيف: د.عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم. *ضوابط الجرح والتعديل*. المدينة المنورة: كلية الحديث، الجامعة الإسلامية، ١٤١٢هـ. ص١٠).

(٣) انظر: (حمادة: د.فاروق. *المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل*. مكتبة المعارف، المغرب، ط ١٤٠٢هـ. ص١٩).

(٤) انظر: (الهروي(ت٣٧٠هـ)، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري. *تهذيب اللغة*، المحقق: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م. ١١٠/٩). مادة: (ق ر ب).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وللقرابة أسماء، وهي في هذا البحث قرابة في النسب والمصاهرة؛ فمن النَّسَب: الأرْحام، والإِلُّ، وأسماء القرابات الواردة في النسب بين الراوي والجارح: الأب، والابن، والأخ(١).

كما وردت القرابة في المصاهرة، والمصاهرة كل شيء من قبل المرأة من القرابة بالتزويج؛ وهم الأخْتانُ والصِّهْر، فخَتنُ الرجل: تزوج إليه؛ وصاهر فلان إلى بني فلان، وأصهر إليهم، أي: تزوج منهم، واسم القرابة الوارد في المصاهرة: ختن(٢).

المبحث الأول: تراجم الرواة المجروحين من بعض أقاربهم جرحاً مفسراً.

الراوي الأول: [١] أنس بن عبدالحميد، الضبِّيّ(٣)، أخو جرير بن عبدالحميد(٤)، **روى عن** هشام بن عروة، وعبيدالله بن عمر، وسفيان الثوري(٥)، **وروى عنه** يحيى بن المغيرة، ومحمد بن حميد، وأحمد بن عبدالله بن حكيم(٦).

---

(١) انظر: (ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ): أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري. *غريب الحديث*، المحقق: د.عبدالله الجبوري. بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ. ١/٦٦٣، وابن سيده(ت٤٥٨هـ): أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي. *المخصص*، المحقق: خليل إبراهيم جفال. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م. ١/٣٣١-٣٣٣).

(٢) انظر: (غريب الحديث لابن قتيبة١/٦٦٣، والمخصص١/٣٣٢-٣٣٣، والزمخشري(ت٥٣٨هـ): أبو القاسم محمود بن عمرو. *الفائق في غريب الحديث والأثر*، المحقق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. ط الثانية. لبنان: دار المعرفة. ٢/٣٢٣).

(٣) انظر: (ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الرازي(ت٣٢٧هـ)، *الجرح والتعديل*. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م. ٢/٢٨٩ت١٠٥٦، وابن حبان (ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *الثقات*. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م. ٦/٧٦ت٦٧٩٧، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر. *لسان الميزان*، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م. ٢/ ٢٢٣ت١٣٢٥).

(٤) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط، الضَّبِّي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، (ت١٨٨هـ)، "ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه". انظر: (ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *تقريب التهذيب*، المحقق: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. ت٩١٦).

(٥) انظر: (الجرح والتعديل٢/٢٨٩، وابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي(ت٨٧٩هـ): أبو الفداء قاسم الجمالي الحنفي. *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*، تحقيق/ شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م. ٢/٤٥٠).

(٦) انظر: (العقيلي(ت٣٢٢هـ): أبو جعفر محمد بن عمرو. الضعفاء الكبير، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. ١/٢٢، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٢/٤٥٠، ولسان الميزان٢/ ٢٢٣ت١٣٢٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

قول قريبه فيه:

أنس بن عبدالحميد الضبي؛ تكلم فيه أخوه جرير بن عبدالحميد الضبي[١]، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن يحيى بن المغيرة: "سألت جريرًا عن أخيه أنس فقال: لا يكتب عنه؛ فإنه يكذب في كلام الناس، وقد سمع من هشام بن عروة وعبيدالله بن عمر، ولكن يكذب في حديث الناس، فلا يُكتب عنه"[٢].

أقوال أئمة النقد في الراوي:

ذكره ابن حبَّان في "الثقات"[٣]، وقال العقيلي: "رأيت له غير حديث منكر عن هشام بن عروة لكن من رواية محمد بن حميد عنه"[٤].

قال الذهبي: "قيل كان يكذب في كلامه، فضُعِّف لذلك"[٥]، وقال ابن حجر: "منكر الحديث"[٦].

خلاصة حاله:

من خلال أقوال الأئمة في أنس بن عبدالحميد فهو منكر الحديث، ومرتبة هذا اللفظ من الجرح أخف من قول أخيه فيه أنه يكذب في حديث الناس، فالمتهم بالكذب حديثه متروك وهو أشد جرحاً من منكر الحديث، لكن يبقى هذا القول من قريبه قادحاً فيه؛ فاعتمده أبو حاتم، ونقله عنه ابنه؛ فقد صدر من أخيه عندما سُئل عنه وهو أعلم بحاله –والله أعلم–.

---

(١) ذكره ابن عدي في خطبة كتابه (الكامل) في ذكر تابعي التابعين من الأئمة الذين يسمع قولهم في الرجال إذ هم أهل ذلك. (انظر: ابن عدي (ت٣٦٥هـ): أبو أحمد الجرجاني. *الكامل في ضعفاء الرجال*، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وآخر. بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ١٩٩٧م. ١/١١٧).

(٢) انظر: (الجرح والتعديل٢/٢٨٩).

(٣) انظر: (الثقات٦/٧٦).

(٤) (الضعفاء الكبير١/٢٢).

(٥) (لسان الميزان٢/ ٢٢٣)

(٦) (ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*، تحقيق: أبو عاصم حسن بن قطب. مصر: مؤسسة قرطبة، ط١٤١٦هـ/١٩٩٥م. ٢/٤١٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

مروياته:

لم أقف لأنس بن عبدالحميد إلا على حديثين، أحدهما عند العقيلي في (الضعفاء الكبير)، والآخر عند ابن حبان في (الثقات) –كما سيأتي في تخريجهما–، وكلاهما من رواية أنس بن عبدالحميد، عن هشام بن عروة، قال العقيلي: "رأيت له غير حديث منكر عن هشام بن عروة، لكن من رواية محمد بن حميد عنه"(١).

فمن أحاديثه المنتقدة عليه حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ رَابَطَ فُواقَ(٢) نَاقَةٍ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ".

رواه أنس بن عبدالحميد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به(٣).

ورواه عن أنس: محمد بن حميد الرازي(٤)، وقد تفرد به عنه، كما تفرد به أنس بن عبدالحميد، عن هشام بن عروة، وليس أنس

---

(١) (الضعفاء الكبير١/٢٢).

(٢) (فواق ناقة): رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها، وهو ما بين الحلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح. مادة: (فوق). انظر: (الفراهيدي(ت١٧٠هـ): أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو. *العين*، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال. ٥/٢٢٤، وابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري(ت٦٠٦هـ). *النهاية في غريب الحديث والأثر*، تحقيق/ طاهر أحمد الزاوي–محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية–بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. ٣/٤٧٩)

(٣) أخرجه: العقيلي في (الضعفاء الكبير١/٢٢)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي في (المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي٢/٥٩٢ح٢٢٣)، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد٨/١٠٥)، وابن فاخر في (موجبات الجنة ص٨٥ح١٠٧)، بلفظ: "مَنْ رَابَطَ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ".

(٤) محمد بن حميد بن حيان، أبو عبدالله، الرازي، (ت٢٤٨هـ)، قال عنه البخاري: "فيه نظر"، وقال في موضع آخر: "فِي حَدِيثه اضْطِرَاب"، وقال أبو حاتم: "سألني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر، فقال: أي شيء تنقمون عليه؟ فقلت: يكون في كتابه الشيء، فنقول: ليس هذا هكذا، إنما هو كذا وكذا، فيأخذ القلم فيغيره على ما نقول، قال بئس هذه الخصلة، وذكر عبدالله بن أحمد بن حنبل أن أبا زرعة وابن وارة سألا والده عن حديثه فقال: إذا حدث عن العراقيين يأتي بأشياء مستقيمة، وإذا حدث عن أهل بلده مثل إبراهيم بن المختار وغيره أتى بأشياء لا تعرف، لا يدرى ما هي؟ قال: فقال أبو زرعة وابن وارة: صح عندنا أنه يكذب، قال: فرأيت أبي بعد ذلك إذا ذكر ابن حميد نفض يده"، وقد لخص ابن حجر حاله فقال: "حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه". انظر: (البخاري(ت٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل. *التاريخ الكبير*. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية. ١/ ٦٩، والبخاري (ت٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل. *التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)*، المحقق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ–١٩٧٧م. ٢/٢٣٩، وابن أبي حاتم

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ممن يقبل تفرده، فقد عدّ العقيلي هذا الحديث من منكراته، فبعد أن أخرجه في ترجمته قال: "هذا حديث منكر، وقد رأيت له غير حديث من هذا النحو، فإن كان ابن حميد ضبط عنه، فليس هو ممن يحتج به"(١)، وذكر ابن حجر هذا الحديث في (التلخيص الحبير) وعزاه للعقيلي ثم قال: "وأنس هذا منكر الحديث"(٢).

ومن أحاديثه أيضاً حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "مَا افْتَقَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ".

فقد روي عن أنس بن عبدالحميد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به(٣).

وقد رواه سليمان بن بلال(٤)، عن هشام بن عروة، به(٥).

وسأل الترمذي البخاري عن حديث عائشة هذا فلم يعرفه إلا من رواية سليمان بن بلال(٦)، ولهذا قال الترمذي –بعد إخراجه للحديث من طريق سليمان بن بلال– : "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث هشام بن

(ت٣٢٧هـ): عبدالرحمن بن محمد الرازي. *الجرح والتعديل*. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،١٢٧١هـ-١٩٥٢م. ٧/ ٢٣٢، وابن حبان (ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، المحقق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ. ١٦/ ٣٢١، والكامل في ضعفاء الرجال٥٢٩/٧، والسلمي، أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي(ت٤١٢هـ)، والسلمي (ت٤١٢هـ): محمد بن الحسين. *سؤالات السلمي للدارقطني*، تحقيق/ فريق من الباحثين بإشراف وعناية د.سعد بن عبدالله الحميد ود.خالد بن عبدالرحمن الجريسي. ص٢٧٥س٣١٩، وتقريب التهذيب ت٥٨٣٤).

(١) (الضعفاء الكبير٢٢/١).

(٢) (التلخيص الحبير ٤١٦/٢ح٩٤٢).

(٣) أخرجه: ابن حبان في (الثقات٧٦/٦).

(٤) سليمان بن بلال، أبو محمد وأبو أيوب، التّيمي مولاهم، المدني، (ت١٧٧هـ)، "ثقة".(انظر: الجرح والتعديل١٠٣/٤، والمزي (ت٧٤٢هـ): أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن. *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، المحقق: د.بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م. ٣٧٢/١١، وتقريب التهذيب ت٢٥٣٩)

(٥) أخرجه: مسلم (ح٢٠٥١)، والترمذي (ح١٨٤٠)، وابن ماجه (ح٣٣١٦)، من طريق سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، به، بلفظ: "نِعْمَ الْأُدُمُ – أَوِ الْإِدَامُ – الْخَلُّ".

(٦) انظر: (الترمذي(ت٢٧٩هـ): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. *علل الترمذي الكبير*، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ. ٣٠٢ح٥٦٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

عروة إلا من حديث سليمان بن بلال"[١]، فالمعروف من حديث هشام ما رواه عنه سليمان بن بلال، وهو ما أخرجه مسلم في صحيحه، أما رواية أنس بن عبدالحميد فمنكرة، وقد تفرد بها عنه أحمد بن عبدالله بن حكيم، وهو غير ثقة[٢]، وعليه فروايته عن أنس بن حميد مردودة؛ لضعفهما.

وما وقفت عليه من حديث أنس بن عبدالحميد الضبّي، هما حديثا عائشة رضي الله عنها السابقين، من روايته عن هشام بن عروة، وهما من هذين الطريقين منكرين، وعليه يتبين أن قول جرير في در حديث أخيه صحيح –والله أعلم–.

الراوي الثاني:

[٢] الجراح بن مليح بن عدي، الرُّؤاسِيّ، والد وكيع، (ت١٧٥هـ)[٣]، **روى عن** أبي إسحاق السبيعي، وقيس بن مسلم، وغيرهما[٤]، **روى عنه** ابنه وكيع بن الجراح، وأبو الوليد الطيالسي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، ومسدد بن مسرهد، وزهير بن عباد، ومحمد بن بكار بن الريان [٥].

---

(١) (الترمذي(ت٢٧٩هـ): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة. *سنن الترمذي= الجامع الكبير*، المحقق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م. ٣/ ٣٤٢).

(٢) أحمد بن عبدالله بن حكيم، أبو عبدالرحمن، الفرياناني، المروزي، قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال أبو نعيم الحافظ: "مشهور بالوضع"، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا"، وقال ابن عدي: "يحدث بالمناكير"، وقال في موضع آخر: "وهو شيخ ضعيف"، وضعّفه الدّارَقُطْنِيّ. (انظر: المجروحين١/١٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال١/٢٨١، ٣/١٦٦، والذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، تحقيق/ الدكتور بشار عوّاد معروف. دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م. ٦/٢٧، والذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، المحقق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م. ١/١٠٨)

(٣) انظر: (الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ): أحمد بن علي. *تاريخ بغداد*، تحقيق/ د.بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م. ٨/١٨٢، وتهذيب الكمال٤/٥١٨ت٩١٠، وتقريب التهذيب ت٩٠٨).

(٤) انظر: (الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ): أبو بكر أحمد بن علي. *المتفق والمفترق*، دراسة وتحقيق: د.محمد صادق آيدن الحامدي. دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م. ١/ ٦٢٩، وتهذيب الكمال٤/٥١٨).

(٥) انظر: (تاريخ بغداد٨/١٨٢، والمتفق والمفترق١/ ٦٢٩، وتهذيب الكمال٤/٥١٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

قول قريبه فيه:

الجراح بن مليح الرؤاسي قرنه ولده وكيع بغيره في الرواية وقلّما أفرده، قال المزّي: "حدثنا القاسم بن أبي بكر الفقيه الابريسمي، حدثنا الْهَيْثَمُ بن كُلَيْب الشَّاشِيُّ، سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: دخل وكيع بن الجراح البصرة فاجتمع الناس عليه وقالوا: حَدّثنا، فحدثهم حتى قال: حَدَّثني أبي وسفيان: فصاح الناس من كل جانب، وقالوا: لا نريد أباك، حدّثنا عن الثوري، فقال: حَدّثنا أبي وسفيان، فقالوا: لا نريد أباك! حَدّثنا عن الثوري، فأطرق مليا ثم رفع رأسه فقال: يا أصحاب الحديث من بلي بكم فليصبر"(١)، فكان وكيع بن الجراح يروي عن والده، وكان يقرن معه غيره من الثقات.

وقال أبو داود: "وكان أبوه على بيت المال، ....، إذا روى عنه قال: ثنا أبي وسفيان، أبي وإسرائيل، وَمَا أقل مَا أفرده"(٢).

أقوال أئمة النقد في الراوي:

وثقه بعض الأئمة وتوسط فيه آخرون، فأخرج مسلم في صحيحه لجرّاح بن مليح من رواية ابنه وكيع حديثاً واحداً في المتابعات(٣)، وقال ابن سعد: "كان عسرا في الحديث ممتنعا به"(٤)، وقال أبو داود: "كان جراح بن مليح على بيت المال، وجرّاح ثقة"(٥)، واختلف فيه قول ابن معين، فوثقه في رواية(٦)،وضعفه في أخرى(٧)، وقال في رواية ثالثة: "ليس به بأس"(٨)، وذكر أنه لم يكتب

---

(١) (تهذيب الكمال٤/٥٢٠).

(٢) (أبو داود السجستاني(ت٢٧٥هـ): سليمان بن الأشعث. *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*، المحقق: محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. ص١٣٤).

(٣) انظر: (ابن الحجاج (ت٢٦١هـ): مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. *صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)*، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.ح٦٦٣، وابن مَنْجُويَه (ت٤٢٨هـ): أبو بكر أحمد بن علي. *رجال صحيح مسلم*، المحقق: عبدالله الليثي. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ. ١/١٢٨ت٢٤١).

(٤) (ابن سعد (ت٢٣٠هـ)، محمد بن سعد. *الطبقات الكبرى*، المحقق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م. ٦/٣٨١).

(٥) (سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص١١٦، ١٣٤).

(٦) (ابن معين(ت٢٣٣هـ): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. *تاريخ ابن معين رواية الدوري*، المحقق: د.أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩. ٣/٢٦٧س١٢٥٦).

(٧) (الجرح والتعديل٢/ ٥٢٣).

(٨) (ابن معين(ت٢٣٣هـ): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. *تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي*، المحقق: د.أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث. ص٢٣٧س٩٢٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

عن وكيع عن أبيه شيئا[١]، وقال البخاري: "صدوق"[٢]، وقال العجلي: "لا بأس به، وابنه أنبل منه"[٣]، وقال ابن عدي: "ولأبي وكيع هذا أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، وهو صدوق، ولم أجد في حدثه منكراً فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع؛ الثقات من الناس"[٤].

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٥]، وقال ابن حبان: "كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنَّه كان وضاعا للحديث"[٦]، وسُئِل الدارقطني عنه فقال: "ليس بشيء هو كثير الوهم، قيل له: أيعتبر به؟ قال: لا"[٧].

قال الذهبي: "صدوق وثق، ولينه بعضهم"[٨]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[٩].

خلاصة حاله:

من خلال أقوال الأئمة فيه يتبين أنه صدوق له أوهام، فلعل إكثار ابنه وكيع من الرواية عنه مقروناً بغيره من الثقات درءاً منه لشبهة الوهم الواقع في حديث والده؛ فيبين صواب ما رواه عنه بموافقته من قرنه به من الثقات، وهذا موافق لأقوال كثير من الأئمة في التوسط فيه –والله أعلم–.

---

(١) (تاريخ بغداد٨/ ١٨٢).

(٢) (علل الترمذي الكبير ص٣٩٤).

(٣) (العجلي (ت٢٦١هـ): أحمد بن عبدالله بن صالح. الثقات= *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. دار الباز، ١٤٠٥هـ—١٩٨٤م. ص٩٥ت٢٠٢).

(٤) (الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٣/٢).

(٥) (الجرح والتعديل٢/ ٥٢٣).

(٦) (المجروحين١/ ٢١٩).

(٧) انظر: (البرقاني(ت٤٢٥هـ): أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب. *سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه*، المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. لاهور–باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ. ص٢٠س٦٧).

(٨) (الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، المحقق: محمد شكور الحاجي أمرير الميادیني. الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م. ص٥٧ت٦٢).

(٩) (تقريب التهذيب ت٩٠٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

مروياته:

روى الجراح بن مليح الرؤاسي كثيراً من الأحاديث، فقد أخرج له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً في المتابعات من رواية ابنه وكيع غير مقرون بغيره-كما تقدم-، وأخرج له الحاكم ثلاثة أحاديث في (المستدرك): (ح٢٢٢٨، ٤٣١٨، ٧٥٩٥)، والمقدسي في الأحاديث المختارة حديثاً واحداً (ح٢٧٤٩)، كما أخرج له أصحاب السنن، فأخرج له أبو داود حديثان: (ح٢٧٢٢، ٣٨٢٨)، والترمذي ثلاثة أحاديث: (ح١٠١٤، ١٨٠٨، ١٨٠٩)، وابن ماجه خمسة أحاديث: (ح٣٨٤، ١١٦١، ٢٦٣٣، ٢٩٨٨، ٣٢١٥).وغيرهم من أصحاب دواوين السنة، كالسنن لسعيد بن منصور، والدارقطني، والمسانيد كأحمد، وأبي داود الطيالسي، وأبي يعلى، والمصنفات كابن أبي شيبة، والمعاجم للطبراني، وغيرهم.

ومن حديثه المنتقد عليه ما ذكره البخاري في ترجمته في (التاريخ الكبير) من حديث أبي هُرَيرة: قال رجل للنبي ﷺ: كُنْتُ أُصَلِّي فَدَخَلَ رَجُلٌ فَسَرَّنِي . فَقَالَ: "لَكَ أَجْرَان السِّرُّ وَالْعَلَانِيَةُ".

رواه أبو وكيع الجرح بن مليح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به(١).

فرواه أبو وكيع عن الأعمش بالحديث موصولاً، وتابعه في روايته سعيد بن بشير الأزدي(٢)، وهو ضعيف(٣)، وخالفهما حفص بن غياث؛ فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً(٤)، وحفص ثقة تغير حفظه في الآخر(٥)، وروايته هي الراجحة عن الأعمش، فقد رجحها البخاري؛ فذكر عن حفص عن الأعمش قوله: "حدثني أبو صالح، أراني سمعت منه ست مرات، وإلا أكون سمعته فقد سمعته من حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح قال: ذكر رجل للنبي ﷺ"(٦)، فالأعمش وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع من شيخه في هذا الحديث(٧)، وقد استدل البخاري على هذا الترجيح بأن المرسل – ومنه ما رواه الأعمش عن حبيب بن أبي

---

(١) أخرجه: البخاري في (التاريخ الكبير٢/٢٢٧-٢٢٨)، والبزار –كما في (البحر الزخار١٦/١٤٢ح٩٢٣٧).

(٢) أخرجه: الطبراني في (المعجم الأوسط ح٤٧٠٢)، وفي (مسند الشاميين ح٢٨٠٩)، والبغوي في (شرح السُّنة ح٤١٤١)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق٤١/ ٥٠٨)، والذهبي في (تذكرة الحفاظ٢/ ٢٢٩)، و(سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٤).

(٣) انظر: (تقريب التهذيب ت٢٢٧٦).

(٤) أخرجه: البخاري في (التاريخ الكبير٢/٢٢٨).

(٥) انظر: (تقريب التهذيب ت١٤٣٠).

(٦) (التاريخ الكبير٢/٢٢٨).

(٧) (التاريخ الكبير٢/٢٢٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ثابت – موافق لما رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، مرسلاً[١]، وأبو نعيم ثقة ثبت[٢].

وعليه فرواية أبي وكيع عن الأعمش غير محفوظة، وفي هذا قال الترمذي: "روى الأعمش، وغيره عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن النّبي ﷺ مرسلاً، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة"[٣]، كما سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال: "الصحيح عندي مرسل"[٤].

ومما تفرد به أبو وكيع عن الثقات، حديث أبي هُرَيرة رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ قال: "مَا مِنْ عَبْدٍ إلا ولَهُ صِيْتُه فِي السَّمَاءِ فَإِنْ كَانَ صِيْتُهُ فِي السَّماءِ حَسَنًا وُضِعَ فِي الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ صِيْتُهُ سَيْئًا وُضِعَ فِي الْأَرْضِ".

رواه أبو وكيع، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيرة، به[٥].

وتابعه سعيد بن بشير الأزدي في رواية هذا الحديث عن الأعمش[٦]، لكن سعيد ضعيف[٧]، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا الجراح بن مليح، وسعيد بن بشير"[٨]، وقال ابن عدي – بعد ذكره الحديث في ترجمة أبي وكيع-: "وهذا الحديث ما أعلم رواه، عن الأعمش غير أبي وكيع وسعيد بن بشير"[٩].

---

(١) (التاريخ الكبير٢/٢٢٨).

(٢) (انظر: تقريب التهذيب ت٥٤٠١).

(٣) (سنن الترمذي٤/ ١٧٢).

(٤) (ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ): عبدالرحمن بن محمد الرازي. *العلل لابن أبي حاتم*، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: د.سعد بن عبدالله الحميد، ود.خالد بن عبدالرحمن الجريسي. مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م. ٢/١٤٧- ١٤٨).

(٥) أخرجه: البزار في (البحر الزخار١٦/١٢٠ح٩٢٠٢)، والطبراني في (المعجم الأوسط ح٥٢٤٨)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال٢/٤١٢)، والبيهقي في (الزهد الكبير ح٨٢٠)، من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي وكيع، به.

(٦) أخرجه: الطبراني في (مسند الشاميين٤/٨٨ح٢٨١٠)، وتمام الرازي في فوائده (٢/١١٢ح١٢٨٥).

(٧) (انظر: تقريب التهذيب ت٢٢٧٦).

(٨) (الطبراني (ت٣٦٠هـ): أبو القاسم سليمان بن أحمد. *المعجم الأوسط*، المحقق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن الحسيني. القاهرة: دار الحرمين. ٥/٢٥٧ح٥٢٤٨).

(٩) (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤١٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وعليه يتبين أن أحاديث الجراح بن مليح الرؤاسي من رواية ابنه وكيع وغيره ليست على درجة واحدة؛ فمنها الصحيح الذي تابع فيه الثقات[١]، ومنها ما لم يصل درجة الصحيح؛ بل ومنها الضعيف -كما تقدم-.

الراوي الثالث:

[٣] عبدالله بن جعفر بن نجيح، أَبُو جَعْفَر، السعدي مولاهم، المديني، والد علي ابن المديني، سكن البصرة، (ت١٧٨هـ)، وعمره (٧١سنة)[٢]، **روى عن** عبدالله بن دينار[٣]، **روى عنه** العراقيون[٤].

أقوال قريبه فيه:

علي بن عبدالله بن المديني تكلم في والده؛ فقد سُئِل ابن المديني عن أبيه؛ فقال اسألوا غيري، فقال: سألناك، فأطرق، ثم رفع رأسه، وقال: "هذا هو الدين، أبي ضعيف"[٥].

وقال عبدان الأهوازي: "سمعت أصحابنا يقولون: حدث علي بن المديني، عن أبيه، ثم قال: وفي حديث الشيخ ما فيه، أو قال: فيه شيء"[٦].

وروى غنجار في (تاريخ بخارى) عن صالح بن محمد، قال: "سمعت عليا بن المديني يقول: أبي صدوق، وهو أحب إليّ من الدَّراوَرْدِيّ"[٧].

---

(١) منها ما أخرجه مسلم في صحيحه في المتابعات (ح٦٦٣).

(٢) انظر: (التاريخ الكبير٥/٦٢، والجرح والتعديل٥/٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال٥/٢٨٩، وتهذيب الكمال١٤/٣٧٩)

(٣) انظر: (الجرح والتعديل٥/٢٢، وتهذيب الكمال١٤/٣٧٩)

(٤) انظر: (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٢٨٩، وتهذيب الكمال١٤/٣٧٩)

(٥) (المجروحين٢/١٥)

(٦) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٢٩٠)

(٧) (ابن قليج(ت٧٦٢هـ): أبو عبدالله مغلطاي البكجري. *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. ٧/٢٨٦، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *تهذيب التهذيب*. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ. ٥/١٧٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقال قتيبة بن سعيد: "دخلت بغداد، فجعلت أملي عليهم، فقلت في المجلس: حدثني عبدالله بن جعفر المديني، فقام غلام في المجلس، فقال: يا أبا رجاء ابنه واجد عليه، فإذا رضي عنه كتبنا حديثه"(١).

أقوال أئمة النقد في الراوي:

قال عبدالرحمن بن مهدي: "لو صح لنا عبدالله لم نحتج إلى حديث مالك بن أنس"(٢)، وقال ابن عدي: "وعامة حديثه عمن يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه"(٣).

وقد ضعفه الأئمة، وترك حديثه عدد منهم فلم يرووا عنه، قال عمرو بن علي الصيرفي: "ضعيف الحديث، سمعت أبا داود – يعني الطيالسي– يقول: قدم علينا عبدالله بن جعفر، فأتيته أنا وعبدالصمد بن عبدالوارث، فقلنا له: سمعت من ضمرة بن سعيد شيئا؟ فقال: لا. فقلنا له: سمعت من العلاء بن عبدالرحمن؟ فحدثنا بأحاديث قليلة، وعن عبدالله بن دينار بأحاديث قليلة، ثم خرج، فعاد إلينا فقال: حدثنا ضمرة بن سعيد، وحدث عن العلاء، وعبدالله بن دينار بأكثر من مئة حديث، وأتيت عبدالصمد، فسألته، فقال: إني أقول كما قال أبو داود"(٤)، قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٥)، وقال في رواية: "كان من أهل الحديث ولكنه بلي في آخر عُمَره"(٦)، وقال أحمد: "كان وكيع إذا أتى على حديث عبدالله بن جعفر –أبا علي بن المديني– قال: أجز عليه"(٧).

وكان بعض الأئمة يضعّفونه أمام ابنه علي بن المديني، قال سُلَيْمان بن أيوب صاحب البَصْرِيّ: "كنت عند عبدالرحمن بن مهدي، وعنده علي بن المديني يسأله عن الشيوخ، فكلما مر على شيخ لا يرضاه عبدالرحمن قال بيده؛ فخط على رأس الشيخ، حتى سأله عن أبيه عبدالله بن جعفر، قال عبدالرحمن هكذا بيده؛ فخط على رأسه، فلما قمنا قلت له: قد رأيت ما صنعت،

---

(١) (المجروحين٢/١٤-١٥).

(٢) (إكمال تهذيب الكمال٧/٢٨٦).

(٣) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٢٩٧).

(٤) (الجرح والتعديل٥/٢٣).

(٥) (المجروحين٢/١٥).

(٦) (إكمال تهذيب الكمال٧/٢٨٦، وتهذيب التهذيب٥/١٧٦).

(٧) (ابن حنبل (ت٢٤١هـ): أبو عبدالله أحمد بن محمد. *العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله*، المحقق: وصي الله بن محمد عباس. ط الثانية. الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. ٢/٥٢٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

فاستغفر الله مما صنعت؛ تخط على رأس أبيك، قال فكيف أصنع بعبدالرحمن"[١]، وقال أحمد: "كنا نختلف إلى بهز بن أسد؛ أنا ويحيى بن معين وعلي، وكان الذي ينتقي علي، وكان بهز يخرج إلينا حديثه في غناديق وكراريس، فأخرج يوما غنداقا وكراسة في أولها: عن حماد بن سلمة، وفي آخرها: عن عبدالله بن جعفر، فلما رأى يحيى بن معين الفضل تطاول ولمحته، فعرفت ما يريد، فنكست رأسي حتى مر الرجل، فلما انقضى حديث حماد قال يحيى: يا أبا الحسن، تجاوزها تجاوزها، فوضع الغنداق أو الكراسة من يده، فأخذ شيئا آخر ينظر فيه، قال أبي: ولحقني من ذلك حشمة، فلما قمنا، أقبلت على يحيى بن معين فقلت: يا أبا زكريا. أين الرجل؟ وما كان يضرنا أن نكتب منها خمسة أحاديث أو ستة؟ فقال: ما كنت أكتب من حديثه شيئا بعد أن تبينت حاله"[٢].

ذكره البخاري في كتابه (الضعفاء)[٣]، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث جداً، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به، كان علي لا يحدثنا عن أبيه، وكان قوم يقولون: علي يعق أباه؛ لا يحدث عنه، فلما كان بأخرة حدث عنه"[٤]، وقال الجوزجاني: "واهي الحديث كان فيما يقولون مائلا عن الطريق"[٥]، وقال العقيلي: "ضعيف"[٦]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[٧]، وقال ابن حبان: "كان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطىء في الآثار حتى كأنها

(١) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٢٩٠).
(٢) (الضعفاء الكبير٢/٢٣٩).
(٣) (البخاري(ت٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل. *الضعفاء*، المحقق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م. ص٧٨ت١٨٧).
(٤) (الجرح والتعديل٥/٢٣).
(٥) (الجوزجاني (ت٢٥٩هـ): إبراهيم بن يعقوب. *أحوال الرجال*، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البَستوي. باكستان: حديث أكادمي. ص٨٦ت١٧٥).
(٦) (الضعفاء الكبير٢/٢٣٩).
(٧) (النسائي(ت٣٠٣هـ): أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني. *الضعفاء والمتروكون*، المحقق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ. ص٦٢ت٣٣٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

معمولة"[١]، وذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون)، وقال: "كثير المناكير"[٢]، وقال الحاكم –بعد أن أخرج حديثه في المستدرك –: "عبدالله بن جعفر المديني وإن شهد عليه ابْنُه عَلِيٌّ بسوء الحفظ فليس ممن يترك حديثه"[٣].

قال ابن حجر: "ضعيف،...، يقال تغير حفظه بأخرة"[٤]، وقال السيوطي: "والد علي بن المديني؛ وهو وإن كان ضعيفا لم يتهم بكذب" [٥].

خلاصة حاله:

كان عبدالله بن جعفر بن نجيح كثير الحديث، وعامة ما يرويه يتفرد به، وتفرده غير مقبول، لأنه سيء الحفظ، وقد وافق تضعيف ابنه علي تضعيف أئمة الجرح والتعديل له.

مروياته:

روى عبدالله بن جعفر بن نُجَيح كثيراً من الأحاديث، وقد أخرج له من أصحاب الكتب الستة: الترمذي، وابن ماجه، أما الترمذي فأخرج له تسعة أحاديث؛ اثنين منها مقروناً بغيره (ح٥٢٥، ١٥٤٠)، وحديثا موقوفا على أنس له حكم الرفع (ح٧٩٩)، وستة منها من رواية علي بن حُجْر عنه (ح٣٢٦١، ٣٢٧٠، ٣٣١٠، ٣٣٩١، ٣٧٦٣، ٣٩٣٣)، وقال الترمذي عقب أول حديث منها: "وقد روى عليّ بن حُجْر، عن عبدالله بن جعفر الكثير"[٦]، وأخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً (ح١٣٣٩)، وأخرج له ابن خزيمة حديثين أحدهما تابعه مالك عليه (ح٩٨٥)، والآخر معلقاً عنه (ح١٦٩٢)؛ قال ابن خزيمة في أوله: وَرَوى عبدالله بن جعفر – وفي القلب منه رحمه الله–، كما أخرج له الحاكم أربعة أحاديث، اثنين منها من رواية ابنه

---

(١) (المجروحين٢/١٤-١٥).

(٢) (الدارقطني(ت٣٨٥هـ): أبو الحسن علي بن عمر. *الضعفاء والمتروكون*، المحقق: د. عبدالرحيم محمد القشقري –أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية–. المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية. ٢/١٦٠ ت٣١١).

(٣) (الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد. *المستدرك على الصحيحين*، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م. ٤/٣٨١).

(٤) (تقريب التهذيب ت٣٢٥٥).

(٥) انظر: (السيوطي(ت٩١١هـ)، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر. *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*، المحقق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م. ١/ ٨٥).

(٦) (سنن الترمذي ح٣٢٦١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

علي عنه (ح٤٦٥٧، ٤٩٦٥)، واثنين آخرين من رواية غيره (ح٨٠٨٨، ٨٢٤٩)، وقد تفرد بأحاديث منكرة، فقد ذكر العقيلي وابن عدي عدداً منها في ترجمته(١).

فمن حديثه ما رواه سالم بن عبدالله، عن أبيه، قال: كَثِيرًا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْلِفُ بِهَذِهِ اليَمِينِ: "لاَ وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ".

رواه عبدالله بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبدالله، به.

وقد أخرجه الترمذي من طريق عبدالله بن جعفر مقروناً بعبدالله بن المبارك(٢).

فالحديث من رواية عبدالله بن جعفر بن نُجيح، والأئمة على تضعيف حديثه، إلا أن عبدالله بن المبارك تابعه في روايته عن شيخه، قال الترمذي – بعد إخراجه للحديث-: "هذا الحديث حسن صحيح"(٣)، وهو كما قال، فهو صحيح من طريق عبدالله بن المبارك، فقد أخرجه من طريق ابن المبارك البخاري في صحيحه(٤).

ومما تفرد به عبدالله جعفر؛ حديث ابن عمر قال: كَانَ بِمَكَّةَ مُقْعَدَانِ، لَهُمَا ابْنٌ شَابٌّ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ نَقَلَهُمَا، فَأَتَى بِهِمَا الْمَسْجِدَ، فَكَانَ يَكْتَسِبُ عَلَيْهِمَا يَوْمَهُ، فَإِذَا كَانَ الْمَسَاءُ احْتَمَلَهُمَا، فَأَقْبَلَ بِهِمَا، فَافْتَقَدَهُ رسول الله ﷺ، وَسَأَلَ عَنْهُ، فقال: مَاتَ ابْنُهُمَا، فقال رسول الله ﷺ: "لَوْ تُرِكَ أَحَدٌ لِأَحَدٍ لَتُرِكَ ابْنُ الْمُقْعَدَيْنِ".

رواه عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به(٥).

وقد تفرد به عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، والأئمة على تضعيفه، خاصة ما تفرد به عن عبدالله بن دينار، قال الحاكم: "حدث عن عبدالله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح أحاديث موضوعة"(٦).

---

(١) انظر: (الضعفاء الكبير٢/٢٣٩، والكامل في ضعفاء الرجال٥/٢٨٩).

(٢) أخرجه: الترمذي (٣/ ١٦٥ح١٥٤٠).

(٣) أخرجه: الترمذي (٣/ ١٦٥ح١٥٤٠).

(٤) (صحيح البخاري ح٦٦١٧، ٧٣٩١)، كما أخرجه: أبو داود (ح٣٢٦٣)، والنسائي في (السنن الكبرى ح٧٦٦٦)، وأحمد (ح٥٣٤٧)، من طريق عبدالله بن المبارك، به.

(٥) أخرجه: الطبراني في (المعجم الأوسط٦/١١٥ح٥٩٦٧)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٢٩٢-٢٩٣)، والبيهقي (٤/١١٠ح٧١٣١)، من طريق عبدالله بن جعفر، به.

(٦) (الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *المدخل إلى الصحيح*، المحقق: د.ربيع هادي عمير المدخلي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ. ص١٤٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ومن منكراته ما رواه عن عبدالله بن دينار قال: لا أراه إلا عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا دَعَوْتُمْ لِأَحَدٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَقُولُوا: أَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ "(١).

فالمحفوظ عن ابن عمر وقف الحديث عليه، فقد رواه سليمان التيمي(٢)، وابن سيرين(٣)، عن ابن عمر أنه مَرَّ برجل فسلَّم عليه، فقيل: إِنَّه نَصْرَانِيٌّ، فرجع إليه فقال: " رُدَّ عَلَيَّ سَلَامَى "، قال له: نعم، قد رددته عليك، فقال ابن عمر: "أَكْثَرَ اللهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ" الحديث موقوفاً عليه، زاد ابن سيرين في آخره: "ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَذَا أَكْثَرُ لِلْجِزْيَةِ".

فرواية عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً للنبي ﷺ، منكرة؛ لأنها مخالفة لما رواه الثقات: سليمان التيمي، وابن سيرين عن ابن عمر موقوفاً عليه، وقد تفرد عبدالله بن جعفر بن نُجَيح عن عبدالله بن دينار برفعه فلم يتابع عليه، والأئمة على تضعيف حديثه، ومنهم من تركه خاصة ما رواه عن عبدالله بن دينار، قال الحاكم: "حدث عن عبدالله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح أحاديث موضوعة"(٤).

وأحاديث عبدالله بن جعفر بن نُجيح كثيرة، وليست هي على درجة واحدة؛ فمنها صالحة قد وافق فيها الثقات فيعتبر بها، ومنها ضعيفة لتفرده بها فلا يحتج بها، ومنها منكرة قد خالف فيها الثقات.

الراوي الرابع:

[٤] عبدالله بن سليمان بن الأَشْعث، أبو بكر، السجستاني، ابن أبي داود السجستاني صاحب السنن، استوطن بغداد، وصنف المصنفات، (ت٣١٦هـ)(٥).

روى عن شيوخ والده، فقد رحل به أبوه أبو داود السجستاني فلقي الكبار، فشارك أباه في شيوخه في مصر والشام، وسمع من عيسى بن حماد صاحب الليث بن سعد وطبقته، وانفرد عن طائفة، فسمع أحمد بن صالح المصري الحافظ، وأيوب العسقلاني،

(١) أخرجه: ابن حبان في (المجروحين٢/١٥-١٦)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ٢٩٢)، وأبو نعيم في (تاريخ أصبهان٢/٢٥٩)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق٥٥/٢٠٨)، من طريق عبدالله بن جعفر، به، بمثله.

(٢) أخرجه: البيهقي في (شعب الإيمان١١/ ٢٦١).

(٣) أخرجه: الدينوري في (المجالسة وجواهر العلم ٦/١٧٩ت٢٥٢٥).

(٤) (المدخل إلى الصحيح ص١٤٩).

(٥) انظر: (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٥، وتاريخ بغداد١١/١٣٦، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٦/٣١ت٥٩٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

والأئمة بمصر، والشام، وأصبهان، وسجستان، وشيراز، وخراسان[١]، **وروى عنه** أبو بكر بن مجاهد المقرئ، وعبدالباقي بن قانع، ودعلج ابن أحمد، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن عبدالله بن الشخير، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني وابن شاهين، وأبو القاسم بن حبابة، ومحمد بن عبدالرحمن المخلص، وعيسى بن الوزير، وخلق كثير [٢].

قولا قريبه فيه:

تكلم فيه والده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال ابن عدي: "سمعت علي بن عبدالله الداهري يقول: سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى كركر يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: ابني عبدالله هذا كذاب"[٣]، وقال أيضاً: "سمعت عبدان يقول: سَمعتُ أباداود السجستاني يقول: ومن البلاء أن عَبدالله يطلب القضاء"[٤].

أقوال أئمة النقد في الراوي:

قال أبو زرعة الرازي في أبي بكر بن أبي داود: "الحافظ العلامة، قدوة المحدثين، وصاحب التصانيف"[٥]، وقال أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل: "إمام العراق، وعلم العلم في الأمصار، نصب له السلطان المنبر فحدث عليه لفضله ومعرفته،...، وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو"[٦]، وذكره ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال)

---

(١) انظر: (تاريخ بغداد١١/١٣٦ت٥٠٤٨، وابن عساكر (ت٥٧١هـ): أبو القاسم علي بن الحسن. *تاريخ دمشق*، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م. ٢٩/٧٧ت٣٣٢٧، والذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. سير *أعلام النبلاء*، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط الثالثة. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م. ١٣/٢٢٢ت١١٨، ولسان الميزان٤/٤٩٠).

(٢) انظر: (تاريخ بغداد١١/١٣٦ت٥٠٤٨، وتاريخ دمشق٢٩/٧٧ت٣٣٢٧، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٦/٣١ت٥٩٠٠).

(٣) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٥-٤٣٦).

(٤) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٦).

(٥) (أبو زرعة الرازي: *أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية وكتاب الضعفاء* (الرسالة العلمية لسعدي بن مهدي الهاشمي). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م. ١/١٦٧).

(٦) (تاريخ بغداد١/١٣٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

واعتذر بأنه لولا شرطه في أول الكتاب أنه يذكر كل من تُكُلِّم عنه لما ذكره، ثم قال : "وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود، ودخل مصر والشام والعراق وخراسان، وَهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه"(١)، وقال الدارقطني: "ثقة؛ إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث"(٢).

وذكره أبو يعلى الخليلي في كتابه (الإرشاد في معرفة علماء الحديث) وقال: "الإمام ببغداد في وقته، عالم متفق عليه، إمام ابن إمام"(٣)، ثم قال: "كان يقال: أئمة ثلاثة في زمان واحد؛ ابن أبي داود ببغداد، وابن خزيمة بنيسابور، وابن أبي حاتم بالري"(٤)، وقال الخطيب البغدادي: "كان فهمًا عالِمًا حافظًا"(٥).

وقد تكلم في عبدالله بن أبي داود عدد من العلماء، فقال إبراهيم الأصبهاني: "أبوبكر بن أبي داود كذاب"(٦)، وكتب عبدالله رقعة إلى أبي القاسم الْبَغَويّ يسأله عن لفظ حديث لجده، فلما قرأ رقعته قال: "أنت والله عندي منسلخا من العلم"(٧)، وكان ابن صاعد يقول: "كفانا ما قال أبوه فيه"(٨).

أما الذهبي فقد ترجم له في كتابه (ميزان الاعتدال) وقال: "الحافظ الثقة صاحب التصانيف"(٩)، واعتذر في آخر ترجمته عن ذكره بقوله: "وما ذكرته إلا لأنزهه"(١٠).

---

(١) انظر: (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٧).

(٢) (سؤالات السلمي للدارقطني ص٢٢٢س٢٤٢).

(٣) (أبو يعلى الخليلي (ت٤٤٦هـ): خليل بن عبدالله. *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، المحقق: د.محمد سعيد عمر إدريس. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ. ٢/٦١٠).

(٤) (الإرشاد في معرفة علماء الحديث٢/٦١١).

(٥) (تاريخ بغداد١١/١٣٦).

(٦) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٦).

(٧) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٦).

(٨) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٦).

(٩) (ميزان الاعتدال٢/٤٣٣).

(١٠) (ميزان الاعتدال٢/٤٣٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

أما من تكلم فيه من العلماء فتكذيب إبراهيم الأصبهاني لعبدالله بن أبي داود قد يكون في شبابه، كما قال الذهبي في مناقشة تكذيب أبيه له: "لعل قول أبيه فيه – إن صح – أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويوري في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبدا، فهو أرعن، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقى"(١)، فقد توفي إبراهيم بعد (٢٧٠هـ) (٢)، وعبدالله بن أبي داود عمره (٣٦) سنة، وقد ذكر أبو نعيم أن عبدالله قدم أصبهان قديماً وكتب عن بعض من فيها، ثم عاد إليها بعد الثمانين وحدث بها، أي أن تحديثه فيها بعد وفاة إبراهيم الأصبهاني، ثم استوطن بغداد وتوفي بها(٣).

وأما كلام أقرانه فيه كابن صاعد وغيره، فقد رد الذهبي على ذلك بأن ما بينهم من عداوة توجب أن لا يسمع قول بعضهم في بعض(٤)، وهو كما قال.

وأما ما نسب إلى أبي بكر بن أبي داود من الميل على علي رضي الله عنه، فقد قال ابن عدي: "ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ونفاه بن فرات من بغداد إلى واسط ورده علي بن عيسى وحدث وأظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيخاً فيهم"(٥)، بل إن نسبته إلى النصب قد تكون افتراء عليه، فقد نقل الخطيب البغدادي قول أبي بكر: "كل من بيني وبينه شيء، أو ذكرني بشيء، شك أبو الْحَسَن، فهو في حل، إلا من رماني ببغض علي بن أَبِي طالب"(٦)، فلو كان فيه شيء من النصب لما آلمه حتى قال لمن اتهمه فيه: "رماني"، ثم إن أبا نعيم ذكر قرينة تبطل هذا القول فيه، وهو أن أبا بكر بْن أبي داود قدم أصبهان، فحسده جماعة من النّاس؛ لتبحره في العلم والحفظ، فأجرى يوما في مذاكرته ما قالته الناصبة في أمير المؤمنين عليّ رضي اللّه عنه، فتقوّل الخوارج والنواصب وحرضوا عليه، وأقاموا بَعْض العلوية خصما له فأُحْضِر مجلس الوالي أبي ليلى وأقاموا عليه الشهادة،

(١) (سير أعلام النبلاء١٣/٢٣١).

(٢) انظر: (أبو نعيم الأصبهاني(ت٤٣٠هـ): أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد. *تاريخ أصبهان= أخبار أصبهان*، المحقق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. ١١/٢).

(٣) انظر: (تاريخ أصبهان٢/٢٧).

(٤) انظر: (تاريخ الإسلام٧/٣٠٦).

(٥) انظر: (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٧).

(٦) (تاريخ بغداد١١/١٣٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

فأمر الوالي بضرب عنقه، فحضر محمد بن عبدالله الهمداني مجلس الوالي وجرح الشهود وقدح فِي شهادتهم، وأخذ بيد عبدالله بن أبي داود فخلّصه من القتل، فكان ابن أبي داود يدعو للهمداني، ويدعوا على الذين شهدوا عليه، فاستجيب له فيهم(١).

خلاصة حاله:

أبو بكر عبدالله بن سليمان – ابن أبي داود — السجستاني، إمام ابن إمام، فقد أثنى العلماء عليه، وفي هذا قال المعلمي: "أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود وتوثيقه والاحتجاج به، ....، فروى عنه الحاكم أبو أحمد، والدارقطني، وابن المظفر، وابن شاهين، وعبد الباقي بن قانع حافظ الحنفية، وأبو بكر بن مجاهد المقري، وخلق لا يحصون"(٢).

وما نُسِب لوالده من تكذيبه لا يصح، ففي إسناد الرواية مجاهيل(٣)، ولهذا تعقب الذهبي هذا بقوله: "لعلّ قول أَبِي دَاوُد لَا يصحّ سَنَدُه"(٤)، فتكذيبه لا يتوافق مع أقوال النقاد فيه، وثنائهم عليه –والله أعلم–.

مروياته:

حفظ أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني الكثير من الأحاديث، وحدّث منها، واحتج به من صنَّف الصحيح كابن حبان، والحاكم، وضياء الدين المقدسي، وأبو علي النيسابوري، وابن حمزة الأصبهاني(٥)، وأصحاب السنن كالدارقطني، والبيهقي، والطحاوي، وأصحاب المعاجم كالطبراني.

---

(١) انظر: (تاريخ أصبهان٢/١٨١-١٨٢).

(٢) انظر: (المعلمي(ت١٣٨٦هـ): عبدالرحمن بن يحيى بن علي. *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل*، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش، وعبدالرزاق حمزة. ط الثانية. المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م. ٢/٥٢٤)

(٣) ففي إسناده الداهري وابن كركرة —كما تقدم–، ولم أقف لهما على ترجمة، قال المعلمي: "الداهري وابن كركرة لم أجد لهما ذكراً في غير هذا الموضع". انظر: (التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل٢/٥١٧)

(٤) (تاريخ الإسلام٧/٣٠٥)

(٥) انظر: (الوادعي(ت١٤٢٢هـ)، مقبل بن هادي الهمداني. *رجال الحاكم في المستدرك*، ط الثانية. مكتبة صنعاء الأثرية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م. ١/٤٣ت٤٣، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٦/٣١ت٥٩٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد صنّف مصنفات عدّة، منها: المسند، والسنن، والتفسير، والقراءات، والناسخ والمنسوخ[١]، والمصابيح[٢]، والمصاحف[٣]، وغير ذلك.

وذكر الخطيب البغدادي أن أبا بكر بن أبي داود خرج إلى سجستان في أيام عمرو بن الليث، فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسألوه أن يحدثهم فأبى، وقال ليس معي كتاب، فقالوا له: ابن أبي داود وكتاب؟ قال أبو بكر: فأثاروني، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي، فلما قدمت بغداد، قال البغداديون: مضى ابن أبي داود إلى سجستان ولعب بالناس، ثم فيجوا فيجا اكتروه بستة دنانير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة، فكُتِبَت، وجِيء بها إلى بغداد، وعُرِضَتْ على الحفاظ بها، فخطئوني في ستة أحاديث؛ منها ثلاثة حَدَّثْتُ بها كما حُدِّثْتُ، وثلاثة أحاديث أخطأت فيها، وفي رواية أن أبا بكر بن أبي داود، قال: حدثت بأصبهان من حفظي ستة وثلاثين ألف حديث، ألزموني الوهم منها في سبعة أحاديث، فلما انصرفت إلى العراق وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثتهم به[٤].

وقد ذكره ابن عدي في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال)، ولم يذكر له ما ينكر، واعتذر عن ذكره في الكتاب بقوله: "وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني"[٥].

وأحاديث أبي بكر بن أبي داود صالحة؛ فقد تابعه كبار الأئمة في بعض شيوخه؛ مسلم في صحيحه، ووالده أبو داود[٦]، ولم أقف له على ما ينكر عليه – والله أعلم-.

---

(١) (تاريخ بغداد١١/ ١٣٦).

(٢) (حاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ): مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي القسطنطيني. *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بغداد:* مكتبة المثنى، ١٩٤١م. ٢/ ١٧٠٢).

(٣) (كشف الظنون٢/ ١٧٠٣).

(٤) انظر: (تاريخ بغداد١١/١٣٦).

(٥) (الكامل في ضعفاء الرجال٥/٤٣٥-٤٣٧).

(٦) أخرج الحاكم في (المستدرك ح٢٥٩٧) حديثاً من طريق أبي بكر بن أبي داود، وتابع أبي بكر عليه في شيخه: مسلم في صحيحه (ح١٧٥٠)، ووالده أبو داود في سننه (ح٢٧٤٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

الراوي الخامس:

[٥] محمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن نوح، أبو العباس، الصّبغِيّ، النيسابوري، أخو الإمام أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي النيسابوري، (ت٣٥٤هـ)، معمّر عاش مائة سنة وأربع سنين[١]، **روى عن** يحيى بن محمد الذُّهْلي –وهو آخر من حدّث عنه–، وسَهْل بن عمَّار العتكيّ، وإبراهيم بن عبدالله السَّعديّ، الحسين بن على بن السري ومحمد بن أيوب الرازيّ، ويعقوب بن إسحاق بن الحجاج[٢]، و**روى عنه** أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، والحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري، وأبو حسان محمَّد بن أحمد المزكي، وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة النعماني النَّيْسابُوري، وأبو القاسم عبدالرحمن بن محمَّد بن عبدالله السراج، وأبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، وغيرهم[٣].

قول قريبه فيه: محمد بن إسحاق الصبغي تكلم فيه أخوه؛ فقد نهى الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصّبغي النيسابوري[٤] عن السماع من أخيه الأكبر أبي العباس محمد بن إسحاق، ونقل الحاكم عنه ذلك فقال: "كان الشيخ –أخوه– ينهانا عن القراءة عليه"[٥].

---

(١) انظر: (الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *تلخيص تاريخ نيسابور*، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عرّبه عن الفرسية: د. بهمن كريمي. طهران: كتابخانة ابن سينا. ص١٠٣ت٢١١٠، والسمعاني(ت٥٦٢هـ): أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور. *الأنساب*، المحقق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م. ٨/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء١٥/٤٨٩ت٢٧٥).

(٢) انظر: (الأنساب للسمعاني٨/ ٢٧٦، ولسان الميزان٦/٥٥٣ت٦٤٧٤).

(٣) انظر: (الأنساب للسمعاني٨/ ٢٧٦، ولسان الميزان٦/٥٥٣ت٦٤٧٤، وابن الوزير(ت٨٤٠هـ): عز الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الحسني القاسمي. *الرَّوضُ البَاسِمْ في الذّبِّ عَنْ سُنَّةِ أبي القَاسِمِ ﷺ* (وعليه حواشٍ لجماعةٍ من العلماء منهم الأمير الصّنعاني)، تقديم: فضيلة الشيخ العلامة بكر بن عبدالله أبو زيد، واعتنى به/ علي بن محمد العمران. دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع. ٢/٩٢١ت٨١٦).

(٤) أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، الصبغي، النيسابوري، الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، شيخ الإسلام، صاحب ابن خزيمة وخليفته في الفتوى، وشيخ الحاكم النيسابوري، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث، ذكر الحاكم من تصانيفه: الأسماء والصفات، والإيمان، والقدر، والخلفاء الأربعة، والرؤية، والأحكام، والإمامة. انظر: (السبكي(ت٧٧١هـ): تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. *طبقات الشافعية الكبرى*، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط الثانية. هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ. ٩/٣).

(٥) انظر: (الأنساب للسمعاني٨/٢٧٧، وسير أعلام النبلاء١٥/٤٨٩ت٢٧٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

أقوال أئمة النقد في الراوي:

قال الحاكم: " لَزِمَ الْفُتوَّة[١] إِلَى آخر عُمرُه، وكان الشيخ –أخوه– ينهانا عن القراءة عليه؛ لما كان يتعاطاه ظاهرًا، لا لحرج في سماعه، فإن أكثر أصوله عن الرازيين كان قد سمعها قبل الشيخ بسنين، ثم سمعها الشيخ في كتابه"[٢].

قال ملخص أحكام الروض الباسم: "فتركوه مع صحة سماعه لكونه غير حميد السيرة"[٣].

خلاصة حاله:

إن لزوم محمد بن إسحاق الصبغي أمور الفتوة –مع كبر سنه– كان سبباً لنهي أخيه عن السماع منه، فالفتوة في الشيوخ مما يقدح في الراوي[٤]، فالجرح الصادر من أخيه بسبب سيرته وليس لخلل في سماعه أو ضبطه، لذا فإن ضبطه لم يجبر ما صدر من قدح في عدالته، فالعدالة هي الركن الأكبر في الرواية[٥]،ولهذا اعتمد الحاكم قول أخيه في النهي عن السماع منه، مع معرفته بقدم سماعه وسلامته.

مروياته:

روى محمد بن إسحاق النيسابوري أحاديث، وأملى مجالس، وأكثر أصوله عن الرازيين[٦]، وقد روى عنه الحاكم في مستدركه حديثاً واحداً (ح٢٣٦٥)، كما أخرج له البيهقي، والطبراني.

---

(١) الْفُتُوَّةُ: التشبّه بِالْفِتْيَانِ. (الدلائل في غريب الحديث، أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي (ت٣٠٢هـ)، المحقق: د. محمد بن عبدالله القناص، ط١٤٢٢هـ-٢٠٠١م : مكتبة العبيكان، الرياض٢/٨٥٦).

(٢) انظر: (الأنساب للسمعاني٨/٢٧٧، وسير أعلام النبلاء١٥/٤٨٩ت٢٧٥).

(٣) قاله أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني؛ في تلخيصه لـ: (أبو الطيب المنصوري: نايف بن صلاح بن علي. *الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم*، قدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالله الحميد، وفضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، وقدم له وراجعه ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م. ٢/٩٢٢ت٨١٦).

(٤) انظر: (ابن حنبل(ت٢٤١هـ): أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. *الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية/ المروذي وغيره*، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس. بومباي، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م. ص ٢٧٨).

(٥) انظر: (ابن الملقن(ت٨٠٤هـ): سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي. *المقنع في علوم الحديث*، المحقق: عبدالله بن يوسف الجديع. السعودية: دار فواز للنشر، ١٤١٣هـ. ١/ ٩٦)

(٦) انظر: (تاريخ نيسابور ص١٠٣ت٢١١٠، الأنساب للسمعاني٨/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء١٥/٤٨٩ت٢٧٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ومن خلال تتبع عدد من مروياته تبين أنه وافق في بعضها ما رواه الثقات، إلا أن ما صدر في حقه من جرح متجه لعدالته فلا ينجبر بالضبط – والله أعلم-.

الراوي السادس:

[٦] هشام بن حسان، أبو عبدالله، الأزدي، القُرْدُوسي، البصري، (ت١٤٧ أو ١٤٨هـ)[١]، **روى عن** محمد بن سيرين، وحفصة بنت سيرين، والحسن البصري، وسهيل بن أبي صالح، وعبيدالله بن عمر العمري، وعكرمة مولى ابن عباس، وهشام بن عروة، وغيرهم [٢]، **وروى عنه** شعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطّان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، والأسود بن عامر، وجرير بن عبدالحميد، وحفص بن غياث، وحماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وغيرهم [٣].

أقوال قريبه فيه:

هشام بن حسان تكلم فيه الإمام شعبة، وهو ختنه، فهو من أصهاره [٤]، قال شعبة بن الحجاج: "لو حابيت أحدا حابيت هشام بن حسان، كان ختني[٥] ولكن لم يكن يحفظ."[٦]، وقال أبو شهاب الحناط: "سألت شعبة عمن نحمل الحديث؟ فقال

(١) انظر: (التاريخ الكبير٨/١٩٧ت٢٦٨٩، وتهذيب الكمال٣٠/١٨١ن٦٥٧٢).
(٢) انظر: (تهذيب الكمال٣٠/١٨١ن٦٥٧٢، وتاريخ الإسلام٣/ ٩٩٩ت٤٥٦).
(٣) انظر: (تهذيب الكمال٣٠/١٨١ن٦٥٧٢، وسير أعلام النبلاء٦/ ٣٥٥ت١٥٤)
(٤) وخَتنُ الرجل: تزوج إليه؛ والاسم الخُتُونة، وصاهَر الرجل: مُتَّ بالصِّهْر، والجمع أصْهار وصُهَراء، فصاهر فلان إلى بني فلان وأصهر إليهم، أي تزوج منهم، فالأحماء من قبل الزوج، والأختان من قبل المرأة، والصهر يجمعهما. انظر: (غريب الحديث لابن قتيبة١/٦٦٣، والمخصص١/٣٣٣، والفائق في غريب الحديث٢/٣٢٣، وابن منظور (ت٧١١هـ): محمد بن إسحاق. *لسان العرب*. ط الثالثة. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ. ١٣/١٣٨). مادة: (ختن).
(٥) تحرفت كلمة: "ختني"، إلى "خشبيا" في بعض المصادر كتهذيب الكمال (٣٠/١٨٨) وبعض كتب الذهبي مثل: (الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم*، المحقق: محمد إبراهيم الموصلي. بيروت، لبنان: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. ص١٧٤، والذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. *المغني في الضعفاء*، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. ٢/٧١٠، وتهذيب التهذيب١١/٣٦).
(٦) (الكامل في ضعفاء الرجال١/ ١٥١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

لي: عليك بمحمد بن إسحاق، والحجاج بن أرطاة فاسمع منهما، واكتم عليَّ عند البصريين في خالد الحذاء، وهشام بن حسان"[١]، وعن وهب بن جرير قال: رأيت أبي يكلم شعبة في رجل، قلت لأبي: فيمن كلمته؟ قال: في هشام بن حسان، فالتفت شعبة، فقال: فيه"[٢]، وقال مكي بن إبراهيم: "سئل شعبة عن ابن عون، فقال: سمن وعسل. قيل: فما تقول في هشام بن حسان؟ فقال: خل وزيت. قيل: فما تقول في أبي بكر الهذلي؟ قال: دعني لا أقيء به"[٣].

أقوال أئمة النقد في الراوي:

قال سعيد بن أبي عرُوبة: "ما كان أحد أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام بن حسان"[٤]، وقال يحيى بن سعيد القطان، وابن معين، والعجلي: ثقة[٥]، وقال ابن معين في رواية: "لا بأس به"[٦]، وسأل عبدالله بن أحمد أباه عن هشام فقال: "صالح، وهشام بن حسان أحب إليّ من أشعث"[٧]، وسأل المروذي الإمام أحمد عن هشام بن حسان فقال: "أيّوب وابن عون أحب إليّ، وحسّن أمر هشام، ...، قد روى أحاديث رفعها أوقفوها وقد كان مذهبهم أن يقصروا بالحديث ويوقفوه"[٨]، فقد عُرِف من عادة بعض الأئمة كابن سيرين[٩]، وحماد بن زيد[١٠]، الورع والاحتراز في الرواية خاصة عند الشك، فإذا شك في رفع الحديث وقفه توقياً، فهذا قصرهم بالحديث.

---

(١) (قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبدالله بن أحمد الكعبي البلخي(ت٣١٩هـ)، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبدالرحيم، ط١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية-بيروت،لبنان١/٣٢٤)، وانظر: (الجرح والتعديل١/١٥٢)

(٢) (الجرح والتعديل١/١٥٥)

(٣) (سير أعلام النبلاء٧/ ٢٢٠).

(٤) (تاريخ ابن معين رواية الدوري٤/٢١٩س٤٠٥٠).

(٥) انظر: (الطبقات الكبرى٧/٢٧١، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٢٢٣س٨٤٦، والثقات للعجلي ص٤٥٧ت١٧٣٠).

(٦) (الجرح والتعديل٩/٥٦).

(٧) (العلل ومعرفة الرجال١/٤١١س٨٦٣)

(٨) (الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره ص٧١س٧٦).

(٩) انظر: (الدارقطني(ت٣٨٥هـ): أبو الحسن علي بن عمر. *علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية*، ج١-١١ تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، علق عليه: محمد الدباسي، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م. ١٠/ ٢٨).

(١٠) انظر: (تهذيب التهذيب٣/ ١١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقال أبو حاتم: "كان هشام بن حسان صدوقا"(١)، وقال: "يكتب حديثه"(٢)، وقال ابن عدي: "وهشام بن حسان أشهر من ذاك وأكثر حديثا، فمن احتاج أن أذكر له شيئا من حديثه فإن حديثه عمن يرويه مستقيم، ولم أر في أحاديثه منكراً إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق لا بأس به"(٣).

وقد ضعّف بعض الأئمة حديث هشام بن حسّان عن بعض الرواة كالحسن البصري وعطاء بن أبي رباح، قال إسماعيل بن عُلية: "كُنّا لا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئًا"(٤)، وعلل أبو داود ذلك بقوله: "إنَّما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حَوْشَب"(٥)، وقد روى ابن المديني عن عرعرة بن البرند الشامي قال: "سألت عباد بن منصور قلت: يا أبا سلمة تعرف الأشعث مولى آل حمدان؟ قال: نعم، قلت: كان يقاعد الحسن؟ قال: نعم كثيرا. قلت: هشام بن حسان القردوسي؟ قال: ما رأيته عنده قط. قال عرعرة: فأخبرت بذاك جرير بن حازم بعد موت عباد، فقال لي جرير: قاعدت الحسن سبع سنين، ما رأيت هشاما عنده قط. فقلت: يا أبا النضر: قد حدثنا عن الحسن بأشياء ورويناها، عمن تراه أخذها؟ قال: أراه أخذها عن حوشب"(٦)، ولهذا قال ابن المديني: "أما أحاديث هشام عن محمد فصحاح، وحديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين، وهشام ثبت"(٧).

وقد تتبعت أحاديث حوشب(٨)، عن الحسن، فما وقفت عليه منها مرفوعا لم يبلغ العشرة، وروى عن الحسن بعض الموقوفات على الصحابة، وجلّ مروياته عن الحسن موقوفة عليه.

---

(١) (الجرح والتعديل٩/٥٦).
(٢) (الجرح والتعديل٩/٥٦).
(٣) (الكامل في ضعفاء الرجال٨/٤١٧)
(٤) (الجرح والتعديل٩/٥٦)
(٥) (سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص٢٨٤س٤٠٥)
(٦) (الضعفاء الكبير٤/٣٣٤).
(٧) (الجرح والتعديل٩/٥٥).
(٨) حوشب بن مسلم، أبو بشر، الثقفي، صاحب الحسن، صدوق، ذكره ابن حجر تمييزا. انظر: (تاريخ ابن معين رواية الدوري٤/٢٦٠س٤٢٦١، وتقريب التهذيب ت١٥٩٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد أثبت عدد من الأئمة سماع هشام من الحسن؛ فقد قال ابن معين: "حدثنا سعيد بن عامر عن هشام قال: جاورت الحسن، أو قال: جالست الحسن عشر سنين"(١)، وقال سفيان ابن عيينة: كان هشام أعلم بحديث الحسن من عمرو بن دينار؛ لأن عمرو بن دينار لم يسمع من الحسن إلا بعد ما كبر"(٢).

وكان يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي يحدثان عن هشام، عن الحسن(٣).

وذكر البخاري في تاريخه عن عمرو بن علي قوله: "حدثنا سعيد بن عامر قال: سمعت هشاماً قال: جاورت الحسن عشر سنين"(٤)، كما أثبت مسلم سماع هشام من الحسن فقال: "هشام بن حسان سمع الحسن وعكرمة"(٥).

قال الذهبي: "ثقة مُحتج به في الصِّحاح"(٦)، وقال ابن حجر: "ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما"(٧)، وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم(٨)، كما ذكره في مقدمته (هدي الساري) في الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب، وقال: "أحد الثقات، ...، احتج به الأئمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئا، وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخاري منه يسيرا توبع في بعضه، وأما حديثه عن الحسن البصري

---

(١) (تاريخ ابن معين رواية الدوري٤/٢١٩س٤٠٥١)

(٢) (الجرح والتعديل٩/٥٤-٥٥).

(٣) (الكامل في ضعفاء الرجال٨/ ٤١٦).

(٤) (التاريخ الكبير٨/١٩٧).

(٥) (ابن الحجاج (ت٢٦١هـ): مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. *الكنى والأسماء*، المحقق: عبدالرحيم القشقري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م. ١/٤٧٨ت١٨٤١).

(٦) (الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص١٧٤)

(٧) (تقريب التهذيب ت٧٢٨٩)

(٨) انظر: (مراتب المدلسين ص٤٧ت١١٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ففي الكتب الستة، وقد قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ما يكاد ينكر عليه أحد شيئا إلا وجدت غيره قد حدث به إما أيوب وإما عوف"(١).

قلت: لعل سبب عدم إخراجهم له عن عطاء؛ اضطرابه في حديثه، دل عليه قول سفيان بن حبيب: "ربما سمعت هشام بن حسان يقول سمعت عطاء. وأجيء –بعد ذلك– فيقول: حدثني الثوري وقيس، عن عطاء – هو ذاك نفسه –. فقلت له: أثبت على أحدهما، فصاح بي"(٢).

خلاصة حاله:

هشام بن حسان من الثقات، وهو من أثبت أصحاب محمد بن سيرين، وقد وثقه كثير من الأئمة، وتوسط فيه آخرون لإرساله عن بعض شيوخه، ولعل شعبة قدح في حفظه؛ لأنه قد يرفع ما يوقفه غيره، ويرسل عن بعض شيوخه –كما تقدم ذكره–، وهشام احتج به الشيخان في صحيحيهما، فقد ثبت عندهما سماعه من الحسن فأخرجا له من روايته عنه في الأصول، وانتقيا من حديثه عن عكرمة في المتابعات، وتجنبا حديثه عن عطاء لاضطرابه فيه –والله أعلم–.

مروياته:

روى هشام بن حسان كثيراً من الأحاديث، فقد كان محدثاً في البصرة(٣)، قال يحيى بن سعيد القطان عنه: "كثير الحديث"(٤)، وقيل: كان عنده ألف حديث(٥).

---

(١) (ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري*، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ. ص ٤٤٨).

(٢) (الجرح والتعديل٩/ ٥٦).

(٣) (سير أعلام النبلاء٦/٣٥٥).

(٤) (الطبقات الكبرى٧/٢٧١).

(٥) (تاريخ الإسلام٣/١٠٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ومرويات هشام بن حسّان كثيرة؛ أخرج له أصحاب الصحاح، فقد أحتج به البخاري، ومسلم في صحيحيهما[١]، فأخرج له البخاري (٢٢) حديثاً، أما مسلم فأخرج له (٦٣) حديثاً، أحدها في مقدمة صحيحه مقطوعاً على ابن سيرين، وأخرج له ابن الجارود في (المنتقى)، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم في مستدركه، والمقدسي في الأحاديث المختارة، وأصحاب السنن الأربعة، وسنن سعيد بن منصور، والطحاوي، والدارقطني، والبيهقي، وأصحاب المسانيد؛ كأحمد والطيالسي، والبزار، وأبي يعلى والطبراني، وغيرهم.

وقد أخرج البخاري ومسلم لهشام بن حسان في صحيحيهما من روايته عن الحسن[٢]، فقد تتبعت حديث هشام عن الحسن، فوقفت له على ما يزيد عن ثمانئة حديث يرويها عنه، أخرج له البخاري منها حديثان: (ح٧٠٨٣م، ٧١٥١)، ومسلم ستة أحاديث: (ح١٤٢، ١٦٤٨، ١٦٥٢، ١٦٥٢م، ١٨٥٤، ١٨٥٤م)، في أحدها (ح١٤٢) قال هشام: قال الحسن ...، وأخرج له ابن الجارود من روايته عن الحسن حديثاً واحداً[٣]، كما أخرج له ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم في مستدركه، والمقدسي في الأحاديث المختارة، وأخرج له أصحاب السنن؛ فأخرج له أبو داود ستة أحاديث[٤]، والترمذي سبعة أحاديث[٥]، والنسائي أربعة أحاديث[٦]، وابن ماجه خمسة أحاديث[٧]، غيرهم، من أصحاب المسانيد والمصنفات.

---

(١) انظر: (الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما*، تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، ١٤٠٧هـ. ص٢٥٢ت١٨٥٧، والباجي(ت٤٧٤هـ)، أبو الوليد سليمان بن خلف التجيبي القرطبي لأندلسي. *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*، المحقق: د. أبو لبابة حسين. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م. ١١٦٩/٣ت١٣٩٩، ورجال صحيح مسلم ٣١٧/٢ت١٧٨١).

(٢) انظر: (تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص٢٥٢ت١٨٥٧، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي(ت٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، ط١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، دار اللواء للنشر والتوزيع-الرياض١١٦٩/٣ت١٣٩٩، ورجال صحيح مسلم٣١٧/٢ت١٧٨١).

(٣) (ابن الجارود(ت٣٠٧هـ): أبو محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري. *المنتقى من السنن المسندة*، المحقق: عبدالله عمر البارودي. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ط١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م. ح٩٩٤).

(٤) (سنن أبي داود ح١٣٥٢، ٢٥٧٠، ٢٨٤٠، ٣٠٨٦، ٤١٥٩، ٤٧٦٠).

(٥) (سنن الترمذي ح١٧٥٦، ١٧٥٦م، ٢١٩٨، ٢٢٦٥، ٢٥٧٥، ٣٤٨٨، ٣٩٤٧).

(٦) (سنن النسائي ح١٦٥٠/٦، ٣٧٨٣/١، ٤١٣١/٥، ٥٠٧٠/١).

(٧) (سنن ابن ماجه ح٢٧٤، ٩٩٠، ٢٠٩٥، ٢٥٥٢، ٣٧٧٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

أما ما وقفت عليه من أحاديثه عن عكرمة فقد قاربت المئة حديث، أخرج له البخاري منها في صحيحه ستة أحاديث، صرح هشام في أربعة منها بالسماع من عكرمة وهي: (ح٢٦٧١، ٣٨٥١، ٣٩٠٢، ٤٧٤٧، ٥٣٠٧، ٥٧٠٠)، كما أخرج له ابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، والمقدسي في الأحاديث المختارة، ومن أصحاب السنن أخرج له أبو داود حديثين[١]،والترمذي خمسة أحاديث[٢]، والنسائي حديثاً واحداً[٣]، وابن ماجه حديثاً واحداً[٤]، وغيرهم من أصحاب المسانيد والمصنفات.

وقد تتبعت أحاديث هشام عن عطاء فوقفت على خمسين حديثاً ونيفا؛ لم يخرج له من روايته عن عطاء في الكتب الستة، وأخرج منها النسائي في الكبرى حديثا واحداً (ح٣٠٠٦)، ومثله المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٢١٧)، كما أخرج له عبدالرزاق، وابن أبي شيبة في مصنفيهما، والبزار، والبيهقي، والطبراني، وغيرهم.

فمرويات هشام بن حسّان يغلب عليها الصحة كونها في الصحيحين؛ فقد احتج الشيخان ببعضها، وكثير مما أخرجا له في المتابعات – وكل ذلك بحسب حال مروياته-.

الراوي السابع:

[٧] يحيى بن أبي أُنَيْسَة ــ واسم أبي أنيسة: أسامة أو زيد ــ، أَبُو زيد، الغنوي مولاهم، الْجَزَرِي، أخو زيد بن أبي أنيسة، وهو أكبر من زيد، (ت١٤٦هـ)[٥]، **روى عن** الزهري، وعمرو بن شعيب، وأبي الزبير محمد بن سلم المكي، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي داود نفيع بن الحارث النخعي، ونافع مولى ابن عمر، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، وبكير بن فيروز، وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد[٦]، **وروى عنه** حماد بن زيد، وزهير بن معاوية، وموسى بن أعين، وإسماعيل بن عياش، وعبدالله بن بكر السهمي، ومروان بن معاوية الفزاري، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن الأجلح الكندي، وعبدالرحمن بن عثمان، والنضر

(١) (سنن أبي داود ح١٨٣٦، ٢٢٥٤).
(٢) (سنن الترمذي ح٨٤٢، ١٢١٤، ٣١٧٩، ٣٦٢١، ٣٦٢٢).
(٣) (سنن النسائي ح٤٦٦٥/ ٢).
(٤) (سنن ابن ماجه ح٢٠٦٧).
(٥) انظر: (تاريخ دمشق٦٤/٤٦-٥٥ت٨١٠٥، وتهذيب الكمال٣١/٢٢٣-٢٢٨ت٦٧٨٩).
(٦) انظر: (التاريخ الكبير٨/٢٦٢ت٢٩٢٩، والجرح والتعديل٩/١٢٩-١٣٠ت٥٥٠، وتاريخ دمشق٦٤/٤٦-٥٥ت٨١٠٥، وتهذيب الكمال٣١/٢٢٣-٢٢٨ت٦٧٨٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

بن إسماعيل البجلي، ومحمد بن سلمة الحراني، والأعمش، وأبو معاوية الضرير، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبدالرحيم بن أبي يزيد الحراني، ومعافى بن عمران الموصلي، وشبيب بن سعيد التميمي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وعبيدالله بن عمرو الرقي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السلمي، وأبو خيثمة زهير بن معاوية [١].

قول قريبه فيه:

يحيى بن ابي أُنَيْسة تكَّم فيه أخوه زيد، فعَنْ عَبدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّقِّيّ، عن عُبَيداللَّهِ بْنِ عَمْرو: قال لي زيد بْن أَبي أنيسة: "لا تكتب عَنْ أخي يَحْيَى فإنه كذاب"، وفي رواية: "فإنه يكذب". وفي رواية قال: "لا تحملن عَنْ أخي شيئا فإنه كذاب"[٢].

أقوال أئمة النقد في الراوي:

ضعّفه الأئمة وتركوا حديثه؛ قال ابن سعد: "كان ضعيفاً، وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه"[٣]، قال ابن معين: "ليس بشيء"[٤]، وقال في رواية: "ضعيف الحديث، ليس حديثه بشيء"[٥]، وقال أحمد: "ليس ممن يكتب حديثه"[٦]، وقال علي بن المديني: "ضعيف، لا يكتب حديثه"[٧]، وقال الجوزجاني: "غير ثقة"[٨]، وقال البخاري: "ليس بذاك"[٩]، وقال في موضع آخر:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير٨/٢٦٢ت٢٩٢٩، وتاريخ دمشق٦٤/٤٦-٥٥ت٨١٠٥، وتهذيب الكمال٣١/٢٢٣-٢٢٨ت٦٧٨٩).

(٢) انظر: (أحوال الرجال ص٣٠٣ت٣١٨، والجرح والتعديل٩/١٢٩-١٣٠ت٥٥٠، والضعفاء الكبير٤/٣٩٢ت٢٠١٢، والكامل في ضعفاء الرجال٩/٣ت٢٠٩٦)

(٣) (الطبقات الكبرى٧/٤٨٤).

(٤) (تاريخ ابن معين رواية الدوري٤/٤١٥ت٥٠٤٢).

(٥) (ابن أبي خيثمة(ت٢٧٩هـ): أبو بكر أحمد. *تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث= التاريخ الكبير*، المحقق: صلاح بن فتحي هلال. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م. ١/١١٨ت١٤٢).

(٦) (الجرح والتعديل٩/١٣٠).

(٧) (الكامل في ضعفاء الرجال٩/٤).

(٨) (أحوال الرجال ص٣٠٣ت٣١٨).

(٩) (التاريخ الكبير٨/ ٢٦٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

"لا يتابع في حديثه"(١)، وذكره مسلم فيمن حديثهم مهجور غير مقبول(٢)، كما ذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء(٣)، وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عنه فقالا: "ليس بالقوى"(٤)، وقال أبو حاتم أيضاً: "هو ضعيف الحديث"(٥)، وقال النسائي والدارقطني: "متروك الحديث"(٦)، وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة لم يشك أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به بحال"(٧)، وقال ابن عدي: "هو مع ضعفه يكتب حديثه"(٨)، وقال الحاكم: "يحيى بن أبي أنيسة الجزري ممن لا يحتج بروايته"(٩).

قال الذهبي: "تالف"(١٠)، وقال ابن حجر: "ضعيف"(١١)، وقال في موضع آخر: "كذاب"(١٢).

---

(١) (التاريخ الأوسط٢/١٦١).

(٢) (مقدمة صحيح مسلم ص٧).

(٣) (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية٢/٣٥٥).

(٤) (الجرح والتعديل٩/١٣٠).

(٥) (الجرح والتعديل٩/١٣٠).

(٦) (الضعفاء والمتروكون للنسائي ص١٠٩ت٦٣٩، والسهمي(ت٤٢٧هـ): أبو القاسم حمزة بن يوسف القرشي الجرجاني. *سؤالات حمزة للدارقطني= سؤالات حمزة بن يوسف السهمي*، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ—١٩٨٤م. ص٢٦٢س٣٨٢).

(٧) (المجروحين٣/١١٠).

(٨) (الكامل في ضعفاء الرجال٩/ ١٣).

(٩) (الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *سؤالات السجزي للحاكم= سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري)*، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. ص١٩٨س٢٤٩).

(١٠) (الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، المحقق: محمد عوامة. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م. ٢/٣٦١ت٦١٣٤).

(١١) (تقريب التهذيب ت٧٥٠٨).

(١٢) (التلخيص الحبير١/ ٣٧٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

خلاصة حاله:

اتفق الأئمة على تضعيف يحيى بن أبي أُنيسة، وعلى ترك حديثه، فلا يُحْتَج بروايته، وتَرْكُ حديثه وإن كان أقل جرحاً من وصف أخيه بأنه كذاب، إلا أن الجامع بينهما أن حديث أصحاب هذه المراتب من الجرح ساقط لا يحتج به –والله أعلم–.

مروياته:

روى يحيى بن أبي أُنَيْسة عدداً من الأحاديث، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي، فقد أخرج له في سننه حديثاً واحداً (ح١٢٦٠) من روايته عن عمرو بن شعيب توبع عليه، وقال –بعد إخراجه–: "هذا حديث غريب، ...، وقد روى الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب نحوه" (١).

كما أخرج له من أصحاب السنن: الدارقطني والبيهقي، ومن أصحاب المسانيد: البزار، وأبي يعلى، والطبراني.

ومما تفرد به حديث أبي الدَّرْداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا ذَكَرَهُمْ، فَصَرَفَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ بِذِكْرِهِ إِيَّاهُمْ".

رواه يحيى بن زيد –ابن أبي أنيسة–، عن حَكِيم بن كَيْسَان، عن أُمّ الدَّرْداء، عن أبي الدرداء، به(٢).

قال الطبراني –بعد إخراجه للحديث–: " لم يَرْوِ هذا الحديث عن حكيم إلا يحيى"(٣).

ومما انتقد عليه حديث ابن عبّاس، قال: لَمّا أذّن رسول الله ﷺ بالحجّ قال الْأَقْرَع بن حَابِس: أَكُلّ عام يا رسول الله؟ قال النّبي ﷺ: "لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ إِنَّمَا هِيَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ".

فقد رواه يحيى بن أبي أُنَيْسَة، عن الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، به(٤).

---

(١) (سنن الترمذي ٢/٥٥٢).

(٢) أخرجه: الطبراني في (المعجم الأوسط٢/ ٨٥ح١٣٢٨).

(٣) (المعجم الأوسط ٢/٨٥).

(٤) أخرجه: الدارقطني (٣/ ٣٣٧ح٢٧٠٢).

ورواه أصحاب الزهري عنه، عن أبي سنان يزيد بن أمية الدؤلي، عن ابن عباس(١).

قال الدارقطني –بعد إخراجه الحديث من طريق يحيى بن أبي أنيسة–: "قوله: عن عبيدالله وهم، والصواب: عن أبي سنان، ويحيى بن أبي أُنَيْسة متروك"(٢).

وأحاديث يحيى بن أبي أُنَيْسة تركها الأئمة، لذا فكثير ممن أخرج له أعلّ أحاديثه به(٣).

(١) أخرجه: أبو داود (ح١٧٢١)، وابن ماجه (ح٢٨٨٦)، وأحمد (ح٣٣٠٣)، من طريق سفيان بن حسين المعلّم، وأحمد (ح٢٣٠٤)، والدارمي (ح١٨٢٩)، من طريق سليمان بن كثير الأصيد، والنسائي (ح٢٦٢٠)، وفي (السنن الكبرى ح٣٥٨٦)، من طريق عبد الجليل بن حميد اليحصبي، وأحمد (ح٣٥١٠)، من طريق محمد بن أبي حفصة البصري، وأحمد (ح٣٥٢٠)، من طريق زمعة بن صالح الجندي، والدارقطني (ح٢٦٩٨)، والحاكم (١٧٢٨)، من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، ستتهم، عن الزهري، عن أبي سنان يزيد بن أمية الدؤلي، عن ابن عباس، بنحوه.

(٢) أخرجه: الدارقطني (٣/ ٣٣٧ح٢٧٠٢).

(٣) انظر: (المعجم الأوسط ح١٣٢٨، ٦٤١٦، ٨٨٩٩، وسنن الدارقطني ح١٩٦٢، ٢٢٨٦، ٢٧٠٢، والسنن الكبرى للبيهقي ح١٢٦٨٧، ١٥٤٠١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

المبحث الثاني: تراجم الرواة المجروحين من بعض أقاربهم جرحاً غير مفسر.

الراوي الأول: [٨] أنس بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، المدني، التيمي مولاهم، حليف عثمان بن عبيدالله التيمي القرشي المدني، والد الإمام مالك بن أنس، كان مقعداً وكان له قصر بالحرف يعرف بقصر المقعد، وهو من أتباع التابعين[١]، **روى عن** أبيه مالك بن أبي عامر الأصبحي[٢]، و**روى عنه** ابنه الإمام مالك، وابن شهاب الزهري[٣].

قول قريبه فيه:

أنس بن مالك الأصبحي عَرَّض به ولده الإمام مالك، ولم يروي عنه إلا شيئًا يسيرًا، قال ابن وهب: سُئِل مالك عن أبيه، فقال: "كان عمّي أبو سهيل بن مالك ثقة"[٤]، فلم يجرح الإمام مالك والده باللفظ، واكتفى بتوثيق عمّه نافع أبي سهيل، وقد روى مالك عن والده أثراً مقطوعاً –كما سيأتي–، وروى أحاديث عن عمّه أبي سهيل[٥].

---

(١) انظر: (التاريخ الكبير ٢/ ٣٠ ت١٥٨٢، والجرح والتعديل ٢/ ٢٨٦ – ٢٨٧ ت١٠٣٩، والثقات لابن حبان ٦/ ٧٥ت٦٧٩٣، والهروي(ت٤٠٥هـ): أبو الفضل عبيدالله بن عبدالله بن أحمد. *مشتبه أسامي المحدثين= المعجم في مشتبه أسامي المحدثين*، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١١هـ. ص٢٦ ت٣، واليحصبي(ت٥٤٤هـ): القاضي عياض. *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*، المحقق: ج١: ابن تاويت الطنجي، ج٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ج٥: محمد بن شريفة، ج٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب. المغرب: مطبعة فضالة. ١/ ١١٤).

(٢) انظر: (التاريخ الكبير٢/٣٠ت١٥٨٢، وابن عبدالبر (ت٤٦٣هـ): أبو عمر يوسف بن عبدالله. *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبدالكبير البكري. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.١٦/١٤٧، وترتيب المدارك١/١١٤).

(٣) انظر: (التاريخ الكبير٢/٣٠ت١٥٨٢، التمهيد١٦/١٤٧، وترتيب المدارك١/١١٤)

(٤) (التمهيد ١٦/١٤٧، وترتيب المدارك١/١١٤).

(٥) انظر: (التاريخ الكبير٨/٨٦ت٢٢٧٨، الجرح والتعديل٨/٥٤٣ت٢٠٧٢، وتهذيب الكمال٢٩/٢٩٠ت٦٣٦٨، وسير أعلام النبلاء٥/٢٨٣ت١٣٣)

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

أقوال أئمة النقد في الراوي:

ذكر ابن حبان أنس بن مالك الأصبحي في كتابه "الثقات"، وقال: "من جِلَّةِ المدنيين ومتقنيهم"، وأخرج حديثه في صحيحه(١)، لكنه لم يثبت –كما تقدم –، ولم أقف لغيره من أئمة الجرح والتعديل المتقدمين على قول في أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي لا في الجرح ولا في التعديل، وقد ذكره البخاري في (تاريخه)، وذكر حديثه في كتابة المصاحف، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا(٢).

خلاصة حاله:

لم أقف على من ذكر أنس بن مالك والد الإمام مالك بجرح أو تعديل غير ابن حبان؛ حيث ذكر أنه من جِلَّةِ المدنيين ومتقنيهم، ولعل عدم تعرض الأئمة له في جرح أو تعديل لعدم الحاجة لعدم الرواية أو ندرتها، فلم يذكر من الرواة عنه غير اثنين؛ أحدهما ابنه الإمام مالك، فقد روى عنه حديثاً مقطوعاً لم أقف له على غيره، كما لم يصرح ابنه الإمام مالك بحكم عليه عندما سُئل عنه؛ فقد أجاب السائل عن عمّه أبي سهيل ولم يُسْأَل عنه، فلعله تعريض منه بضعف والده، أو إعراض عن الإجابة لتحرّج، أو لعدم الحاجة، أو غير ذلك.

مروياته:

لم أقف لأنس بن مالك في كتب السنة –حسب ما تيسر لي– إلا على حديثين، وقد ذكر القاضي عياض حديثاً له عن أبيه، عن عمر في الغسل واللباس(٣)، ولم أقف عليه.

---

(١) انظر: (الثقات٦/٧٥، وابن حبان(ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١ هـ-١٩٩١م. ص٢١٢ت١٠٤٠، وابن حبان(ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م. ٨/٢٢٠ح ٣٤٣٤).

(٢) (التاريخ الكبير٢/٣٠).

(٣) (ترتيب المدارك١/١١٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

أما الحديث الأول فهو ما رُوِيَ عن ابن شهاب، عن أنس بن أبي أنس، أنَّ أباه، حدَّثه، أنَّه سَمِع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ".

وقد روى الحديث عن ابن شهاب جماعة من أصحابه منهم: يونس بن يزيد الأيلي، وعُقيل بن خالد، وصالح بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة، وابن جريج، وسفيان بن عيينة، وصالح بن أبي الأخضر، وعبدالرزاق بن عمر.

إلا أنهم اختلفوا على الزهري في تسمية شيخه؛ فرواه يونس بن يزيد –في رواية لابن وهب عنه–(١)، وصالح بن أبي الأخضر(٢)، وعبدالرزاق بن عمر(٣)، عن ابن شهاب، عن أنس بن أبي أنس، عن أبيه مالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة مرفوعا، وهو ما ورد فيه تسمية ابن أبي أنس وأنه أنس والد مالك.

ورواه يونس –في رواية أخرى لابن وهب عنه–(٤)، عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس –ولم يسمّه، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا، كما رواه يونس أيضاً –في رواية ابن المبارك عنه –(٥)، عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس –ولم يسمّه–، عن أبي هريرة مرفوعا، ولم يذكر: عن أبيه.

ووافقه على روايته هذه عن الزهري: شعيب بن أبي حمزة(٦)، وابن جريج(٧)، وابن عيينة(٨)، وعقيل بن خالد(٩)، وصالح بن كيسان(١٠) في رواية عنهما: عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا، فلم يسمّوا ابن أبي أنس.

---

(١) أخرجه: ابن حبان في صحيحه (٨ /٢٢٠ح٣٤٣٤).
(٢) أخرجه: الدارقطني معلقاً في العلل (١٠/ ٧٦).
(٣) أخرجه: والدارقطني معلقاً في العلل (١٠/ ٧٦).
(٤) أخرجه: مسلم (ح١٠٧٩)، والنسائي (ح٢١٠٠)، وفي (السنن الكبرى ح٢٤٢٢).
(٥) أخرجه: أحمد (ح٧٨٩٨، ٩٣٢٧).
(٦) أخرجه: النسائي (ح٢٠٩٩)، وفي (السنن الكبرى ح٢٤٢١).
(٧) أخرجه: الدارقطني معلقاً في العلل (١٠/ ٧٦).
(٨) أخرجه: الدارقطني معلقاً في العلل (١٠/ ٧٦).
(٩) أخرجه: البخاري (ح١٨٩٩، ٣٢٧٧).
(١٠) أخرجه: أحمد (ح٧٨٩٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ورواه عُقَيل بن خالد –في رواية عنه–، عن ابن شهاب، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا(١)، كما رواه صالح بن كيسان –في رواية عنه–، عن ابن شهاب، عن نافع بن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا(٢).

أما تسمية "ابن أبي أنس" وأنه: "أنس بن أبي أنس" فلم ترد إلا من رواية صالح بن أبي الأخضر، وعبدالرزاق بن عمر، ويونس بن يزيد – فيما روى عنه عبدالله بن وهب–، أما صالح بن أبي الأخضر فضعيف(٣)، وعبدالرزاق بن عمر متروك في الزهري(٤)، قال الدراقطني: "قال صالح بن أبي الأخضر، وعبدالرزاق بن عمر: عن الزهري، قال: حدثني أنس مولى التيميين، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهما في هذا القول"(٥)، أما رواية يونس بن يزيد؛ فقد رواه ابن وهب(٦) في رواية أخرى عن يونس؛ ولم يسمّه، ووافقه عليها ابن المبارك(٧)؛ فلم يسمّه، وهو الراجح عن يونس، فقد قال ابن مهدي: "لم أكتب حديث يونس بن يزيد إلا عن ابن المبارك، فإنه أخبرني أنه كتبها عنه من كتابه"(٨)، قال ابن المبارك وابن مهدي في يونس: "كتابه صحيح"(٩)، والظاهر أن الاضطراب من يونس نفسه، فلعله حدث بهذا الحديث عن ابن شهاب، عن أنس بن أبي أنس من حفظه، فقد قال وكيع بن

(١) أخرجه: النسائي (ح٢٠٩٧)، وفي (السنن الكبرى ح٢٤١٩).

(٢) أخرجه: مسلم (ح١٠٧٩)، والنسائي (ح٢٠٩٨)، وفي (السنن الكبرى ح٢٤٢٠).

(٣) صالح بن أبي الأخضر، اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك، نزل البصرة، (ت بعد ١٤٠هـ)، "ضعيف يعتبر به". (انظر: تقريب التهذيب ت٢٨٤٤).

(٤) عبد الرزاق بن عمر، أبو بكر، الثقفي، الدمشقي، من الثامنة، "متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره"، وليس من رجال تقريب التهذيب، فقد ذكره تمييزا. (انظر: تقريب التهذيب ت٤٠٦٢)

(٥) (علل الدارقطني١٠/ ٧٦).

(٦) عبدالله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، القرشي مولاهم، المصري، الفقيه، (ت١٩٧هـ)، ثقة حافظ عابد.(انظر: تقريب التهذيب ت٣٦٩٤).

(٧) عبدالله بن المبارك، المروزي، مولى بني حنظلة، (ت١٨٠هـ)، "ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير". (انظر: تقريب التهذيب ت٣٥٧٠).

(٨) (ابن رجب(ت٧٩٥هـ): زين الدين عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي، *شرح علل الترمذي*، المحقق/ د.همام عبدالرحيم سعيد. الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. ٢/ ٧٦٥).

(٩) (الجرح والتعديل٩/ ٢٤٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

الجراح: "لقيت يونس بن يزيد الأيلي فذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة، فجهدت أن يقيم لي حديثا فما أقامه"[١]، قال أبو زرعة: "كان صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء"[٢].

وقد رواه الجماعة عن الزهري، ومنهم الثقات الأثبات من أصحابه : شعيب بن أبي حمزة، وابن جريج، وابن عيينة، وفي رواية عن: عقيل بن خالد، وصالح بن كيسان، فلم يسمّوا ابن أبي أنس، وصرح عُقَيل بن خالد، وصالح بن كيسان، في رواية عنهما، باسمه فسمّياه: أبا سهيل نافع بن أبي أنس، وقد شهد يونس بن يزيد لعقيل بضبطه لحديث الزهري فقال: "ما أحد أعلم بحديث الزهري من عقيل"[٣]، وعلل لذلك بقوله: "كان عقيل – يعني: ابن خالد – يصحب الزهري في سفره وحضره"[٤]، وقد سئل يحيى بن معين: من أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: "مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عيينة، وكل هؤلاء ثقات"[٥].

وعليه فإن الراجح عن الزهري روايته لهذا الحديث عن أبي سهيل نافع بن مالك، أما روايته له عن أنس بن أبي أنس فهي وهم، قال الدارقطني: "الصحيح: عن الزهري، عن أبي سهيل نافع بن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة"[٦].

---

(١) (الجرح والتعديل١/ ٢٢٤).

(٢) (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية وكتاب الضعفاء٢/٦٨٥).

(٣) (تاريخ الإسلام٣/٩٢٩).

(٤) (تاريخ ابن أبي خيثمة١/٢٧٢).

(٥) (ابن معين(ت٢٣٣هـ): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. المحقق: أحمد محمد نور سيف. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م. ص٣٠٨، س١٤٧).

(٦) (علل الدارقطني١٠/ ٧٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد وافق الزهري في تسمية شيخه أبي سهيل نافع بن مالك عدد من الرواة؛ فروى هذا الحديث إسماعيل بن جعفر[(١)]، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي[(٢)]، و مالك بن أنس[(٣)]، ومحمد بن جعفر[(٤)]، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا، ورواية الإمام مالك لهذا الحديث صريحة ببيانه؛ ففي الرواية عنه: عن مالك، عن عمّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه قال ....الحديث موقوف عليه وله حكم المرفوع.

وعليه فإن ذكر أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي في هذا الحديث لا يثبت –والله أعلم–.

أما الحديث الثاني من أحاديث أنس بن مالك الأصبحي؛ فهو ما حدّث به الوليد بن مُسْلم، قال: سألت مالكًا عن تَفْضِيض المصاحف[(٥)]، فأخرج إلينا مُصْحَفًا، فقال: حدثني أبي، عن جدّي: أَنَّهُمْ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَنَّهُمْ فَضَّضُوا الْمَصَاحِفَ عَلَى هَذَا أَوْ نَحْوِهِ[(٦)].

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وهو متصل؛ فالوليد بن مسلم وإن كان مدلساً[(٧)] فقد صرح فيه بالسماع من مالك، إلا أنه حديث مقطوع، فصاحب الأثر هو مالك بن أبي عامر الأصبحي جد الإمام مالك بن أنس.

ولم أقف لأنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي على حديث مسند –حسب ما تيسر لي من كتب السنة– إلا هذين الحديثين، أما الأول فقد كان ورود اسمه في إسناده وهم، وأما الثاني فهو حديث مقطوع من قول والده مالك بن أبي عامر وهو من التابعين.

---

(١) أخرجه: البخاري (ح١٨٩٨)، ومسلم (ح١٠٧٩)، والنسائي (ح٢٠٦٩)، وفي (السنن الكبرى ح٢٤١٨)، وأحمد (ح٨٨٠٥).

(٢) أخرجه: أحمد (ح٩٠٣٦).

(٣) أخرجه: مالك (ح١١٠١).

(٤) أخرجه: الدارقطني معلقاً في العلل (١٠/ ٧٨).

(٥) تفضيض المصحف: تَحْلِيَتُهُ بِالْفِضَّةِ. انظر: (الزركشي(ت٧٩٤هـ): أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله. *البرهان في علوم القرآن*، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م. ١/٤٧٨)

(٦) أخرجه: النسائي في (السنن الكبرى ح٧٦٧٣).

(٧) الوليد بن مُسْلِم، أبو العباس، القُرشي مولاهم، الدِّمشقي، (ت ١٩٥هـ)، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، ولا يحتج بشيء من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع.(انظر: ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ت٣٦٨، و تهذيب التهذيب١١/١٥١ت٢٥٤، وتقريب التهذيب ت٧٤٥٦، وابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *مراتب المدلسين= تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*. المحقق: د.عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. ص٥١ت١٢٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد ذكر البخاري أنس بن أبي أنس في تاريخه وقال: "عن أبيه: كنت اكتب المصاحف، سمع منه ابنه مالك"[(١)]، ولم يسنده، فإن كان حديث تفضيض المصاحف، فقد سبق ذكره، وإن كان غيره فما وجدته فيما توفر لي من كتب السنة.

وقال القاضي عياض: " قال أبو إسحاق بن شعبان: روى مالك عن أبيه، عن جده، عن عمر حديث الغسل واللباس"[(٢)]، ولم أقف عليه.

قلت: لم أقف لأنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي على حديث مسند في كتب السنة إلا هذين الحديثين، أما الأول فقد كان ورود اسمه في إسناده وهم، وأما الثاني فهو حديث مقطوع من قول والده مالك بن أبي عامر وهو من التابعين، ولم أقف له على أي رواية أخرى لحديث مرفوع للنبي ﷺ، فلعل نص البخاري على رواية أنس لأثر كتابته المصاحف وأنه من رواية ابنه مالك عنه يدل على أن مالكاً لم يرو عن والده غير هذا الحديث، أما الراوي الآخر عن أنس وهو الإمام الزهري؛ فقد تبين بعد دراسة الحديث أن رواية الزهري له عن أنس بن مالك الأصبحي لا تثبت، فقد كان ذكره في إسناد حديث الزهري وهماً، فقد كان ذكره في إسناد حديث الزهري وهماً.

وعليه فلم أقف لأنس على رواية لحديث مرفوع لرسول الله ﷺ –والله أعلم–.

الراوي الثاني:

[٩] سعد بن شُعبة بن الحجَّاج بن الورد، أبو سعيد، الأزْدِيّ، العتكي مولاهم، البصري[(٣)]، **روى عن** والده شعبة بن الحجاج، ويحيى بن يسار صاحب الحسن[(٤)]، **روى عنه** العباس بن محمد الدوري، وأبو حاتم الرازي، أبو أُميّة محمد بن إبراهيم، وإبراهيم بن فَهد، وعباس بن أبي طَالب[(٥)].

---

(١) (التاريخ الكبير٢/ ٣٠).

(٢) (ترتيب المدارك١/١١٤).

(٣) انظر: (الضعفاء الكبير٢/ ١١٨ت٥٩٥، والثقات لابن حبان٨/٢٨٣ت١٣٤٦٤، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٤/٤٣٥ت٤٣٠٥).

(٤) انظر: (الجرح والتعديل٤/٨٦ت٣٧٥، والثقات لابن حبان٨/٢٨٣ت١٣٤٦٤)

(٥) انظر: (ابن مَنْدَه(ت٣٩٥هـ): محمد بن إسحاق. *فتح الباب في الكنى والألقاب*، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م. ص٣٧٤ت٣٣٢٠، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٤/٤٣٥ت٤٣٠٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

قول قريبه فيه:

سعد بن شعبة بن الحجاج تكلم فيه والده الإمام شعبة بن الحجاج، فقد قال فيه: "سميت ابني سعدا، فما سعد ولا فلح، وكان يقول لابنه: اذهب إلى هشام الدستوائي، فيقول: اليوم أريد أن أرسل الحمام"(١).

أقوال أئمة النقد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وذكر أبو حاتم الرازيّ أنه سمع سعد بن شعبة يقول: "كان أبي لا يدعني أكتب الحديث، وكان يقول لي: إن أحببت أن تكون شقيّا فاطلب الحديث"(٣)، وقال أبو حاتم فيه: "هو صدوق، ليس عنده عن أبيه كثير شيء"(٤)، وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول والده شعبة فيه(٥).

قال الذهبي: "صويلح"(٦).

خلاصة حاله:

سعد بن شعبة صدوق، فلعل قول أبيه شعبة فيه أنه لم يسعد؛ لأنه لم يبلغ الدرجة التي يرتضيها له، أو لكون لم يفرغ نفسه لطلب الحديث –والله أعلم–.

---

(١) انظر: (الضعفاء الكبير٢/ ١١٨).

(٢) انظر: (الثقات لابن حبان٨/٢٨٣ت١٣٤٦٤).

(٣) (الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٣، ٣٨٤).

(٤) (الجرح والتعديل٤/٨٦ت٣٧٥).

(٥) انظر: (الضعفاء الكبير٢/ ١١٨ت٥٩٥).

(٦) (الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. ط الثانية. مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م. ص١٥٤ت١٥٦٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

مروياته:

سعد بن شعبة ليس من المكثرين من الرواية، وقد ذكر أبو حاتم أن أحاديثه عن والده ليست كثيرة(١)، وأخرج له الطحاوي حديثاً واحداً(٢)، وروى عنه يعقوب الفسوي في مشيخته حديثاً موقوفاً على أنس في شربه الطلاء(٣)، وأخرجه الطبراني(٤)، والدولابي(٥)، وأخرج الخطيب البغدادي بإسناده عن سعد بن شعبة قال: "قال لي أبي: يا بني إذا أنا مت، فاغسل كتبي وادفنها، فلما مات غسلت كتبه ودفنتها"(٦).

ومما انتقد عليه حديث سلمان الأغر، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ: "إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال الله عز وجل: صدق عبدي، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الحديث.

فقد رواه سعد بن شعبة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، به، ببعض هذا الحديث مرفوعا، ولم يذكره بتمامه(٧).

وتابعه أبو قتيبة سلم بن قتيبة(٨)، والنضر بن شميل(٩)، وأبو داود الطيالسي(١٠)، فرووه عن شعبة، عن أبي إسحاق مرفوعا.

---

(١) انظر: (الجرح والتعديل٤/٨٦ت٣٧٥).

(٢) (الطحاوي(ت٣٢١هـ): أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي المصري، *شرح مشكل الآثار*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ-١٤٩٤م.ح١١٣٨).

(٣) (الفسوي(ت٢٧٧هـ): أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي. *مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي*، المحقق: محمد بن عبدالله السريع، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣١هـ. ح٤٠).

(٤) (الطبراني (ت٣٦٠هـ): أبو القاسم سليمان بن أحمد. *المعجم الكبير*، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط الثانية، القاهرة: مكتبة ابن تيمية. ح٦٧٢).

(٥) (الدولابي(ت٣١٠هـ): أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي. *الكنى والأسماء*، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. بيروت-لبنان: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م. ٢/ ٥٨٩ح١٠٥٨).

(٦) (الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ): أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. *تقييد العلم*. بيروت: إحياء السنة النبوية. ص٦٢).

(٧) أخرجه: الدارقطني معلقاً في العلل (١١/ ٣٠٢ح٢٢٩٨)، والشجري -كما في (ترتيب الأمالي الخميسية١/٢٠ح٣٩).

(٨) أخرجه: الدارقطني معلقاً في العلل (١١/ ٣٠٢ح٢٢٩٨).

(٩) أخرجه: أبو يعلى الموصلي في مسنده (١١/ ٢٦ح٦١٦٣)، والدارقطني معلقاً في العلل (١١/ ٣٠٢ح٢٢٩٨).

(١٠) أخرجه: ابن منده في (التوحيد٢/ ٢١ح١٦٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وخالفهم محمد بن جعفر (غندر)[١]، ومعاذ بن معاذ[٢]؛ وعبدالله بن كثير[٣]، فرووه عن شعبة، عن أبي إسحاق موقوفا.

ومحمد بن جعفر (غندر)[٤]، ومعاذ بن معاذ[٥]، من المقدمين في أصحاب شعبة، قال ابن المبارك: "إذا اختلف الناس في حديث شعبة، فكتاب غندر حكم فيما بينهم"[٦]، وقال أحمد: "ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر"[٧]، وقد سُئل يحيى بن سعيد: معاذ أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال: "ثقة، وثقة"[٨]، وذكر علي بن المديني ليحيى أصحاب شعبة، فقال: "أنا لا أسمي لك أحداً، كان عامتهم يمليها عليهم رجل، إلا خالداً ومعاذاً، فإنا كنّا إذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية، ومعاذ ناحية؛ ليكتب كل واحد منهما بحفظه، وأما أنا فكنت لا أكتب حتى أجيء إلى البيت"[٩].

وعليه فرواية سعد بن شعبة ومن وافقه عن أبيه بالحديث مرفوعاً غير محفوظة، فالمحفوظ عن شعبة رواية غندر ومعاذ بن معاذ، بوقف الحديث على أبي هريرة، فقد ذكر الدارقطني رواية معاذ عن شعبة، ثم قال: "وهو المحفوظ"[١٠].

---

(١) أخرجه: النسائي في (السنن الكبرى ٩/ ١٩ح٩٧٧٧)، وفي (عمل اليوم والليلة ص١٥٢ح٣٢).

(٢) أخرجه: الدارقطني معلقاً في العلل (١١/ ٣٠٢ح٢٢٩٨).

(٣) أخرجه: عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٣٨٨ح٦٠٤٩).

(٤) محمد بن جعفر، الهذلي، البصري، المعروف بـ (غندر)، (١٩٤هـ)، "ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة". انظر: (تقريب التهذيب ت٥٧٨٧).

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر، العنبري، أبو المثنى، البصري، القاضي، (ت١٩٦هـ)، "ثقة متقن". انظر: (تقريب التهذيب ت٦٧٤٠).

(٦) (شرح علل الترمذي٢/ ٧٠٣).

(٧) (شرح علل الترمذي٢/ ٧٠٢).

(٨) انظر: (شرح علل الترمذي٢/ ٧٠٥).

(٩) انظر: (الجرح والتعديل١/ ٢٤٨، وشرح علل الترمذي٢/ ٧٠٣).

(١٠) (علل الدارقطني١١/ ٣٠٢ح٢٢٩٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

الخاتمة:

أحمد الله سبحانه أن أعان ويسر لإتمام هذا البحث، وقد أفدت منه –بفضل الله– نتائج عديدة منها:

١– بلغ عدد من وقفت عليهم من الرواة المجروحين من بعض أقاربهم تسعة رواة؛ سبعة منهم بجرح مفسر، وراو بجرح غير محدد ولا مفسر، وآخر بالتعريض بضعفه أو التوقف فيه.

٢– تنوعت صلة القرابة بين الراوي وقريبه الذي أصدر فيه جرحاً حسب الشكل (١) أدناه؛ فقد جُرِح من الآباء ثلاثة، ومن الأبناء اثنين، ومن الأخوة ثلاثة، ومن الأصهار واحد.

٣– اعتمد بعض الأئمة جرح الثقات لبعض أقاربهم من الرواة، فقد اعْتُمِدَ قول يزيد بن أبي أنيسة في أخيه يحيى، وقول أحمد بن إسحاق الصبغي النيسابوري في أخيه محمد، ومع أنهما لم يذكرا في أئمة الجرح والتعديل، إلا أن اعتماد أقوالهم بسبب ما قد استبان لهما من حال القريب ما لم يستبن لغيرهما، فالقريب يعلم عن قريبه ما قد يغيب عن غيره؛ لأنه إليه أقرب.

٤– تميّز أئمة الجرح والتعديل بالأمانة العلمية، وتميّزت أحكامهم على الرواة بالموضوعية؛ فلم يحابوا أحداً، وإنما قدحوا فيمن يستحق القدح، حتى ولو كانوا آباءهم، أو أبناءهم، أو إخوانهم.

٥– التحقق من ثبوت النص عن الإمام قبل تفسيره، فقد لا يصح القول عنه.

الشكل (١): صلة قرابة الرواة المجروحين بالنقّاد

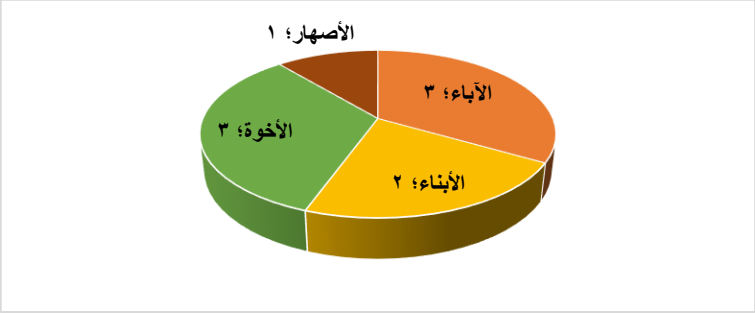

وختاماً أسأل الله تعالى أن يرزقني الإخلاص، ويتقبل منّي، ويتجاوز عن تقصيري وجميع المسلمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأزواجه وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

Discrediting Narrators by Some of Their Relatives, Collecting and Study

Dr. Badryah Abdulaziz Ibrahim Al Saeed

Associate Professor in the Department of Sunnah and its Sciences at the College of Sharia and Islamic Studies at Qassim University

١٤١٤٢٢@qu.edu.sa

Abstract:

Discrediting narrators by some of their relatives highlights the aspect of neutrality and objectivity in criticizing the Sunnah, this research aims to limit the Hadith narrators who were discredited by one of their relatives, stating the relation between them, the discrediting words against them, comparing these words with the critics' sayings about the narrator; to indicate the extent of its agreement to what was issued from the discrediting words of his relative, then studying models among what the narrator was discredited for or the Hadiths which exclusive narrated by him, stating if he is a person with an honorable record, and how consistent is that with the discrediting of his relative, to answer through the scientific evidences of what is attributed to the imams of discrediting and endorsement of inclination and whims in their rulings on the narrators.

The approaches used in this research are inductive, comparative and analytical approaches.

The research concluded with results, the most important of which are: that the imams of discrediting and endorsement were distinguished by the scientific honesty and objectivity in judging the narrators; they did not favor anyone, so the number of narrators I knew about whom a relative spoke about them with discrediting were nine narrators, seven of them with a clear discrediting, a narrator with an unspecified and unexplained discrediting, and another by exposing his weakness his stopping. The kinship relationship between the narrator and his discrediting relatives varied; three fathers, two sons, three brothers, one in-law discredited, some imams also relied on discrediting of some trustworthy for their relatives narrators, because he knows him more than anyone else knows, for the relative knows about his relative what may missed by others; because it is closer to him.

The statement of the discrediting agreed with the statements of the imams of discrediting and endorsement in their relatives, with the exception of Abu Dawood's denial of his son Abdullah, who was not proven about him, because his chain of attribution is not correct.

And Allah knows best.

Key Words:

The discredited - the discrediting of relatives - the discrediting of some relatives – the discrediting and endorsement

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

المراجع والمصادر:

١- الإسماعيلي(ت٣٧١هـ): أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني. *المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي*، المحقق: د. زياد محمد منصور، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١٤١٠،١هـ.

٢- الأصبحي (ت١٧٩هـ)، مالك بن أنس. *الموطأ*، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣- الأصبهاني(ت٥٦٤هـ): أبو أحمد معمر بن عبدالواحد بن رجاء القرشي العبشمي السمرقندي. *موجبات الجنة*، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي. مكتبة عباد الرحمن، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٤- الباجي(ت٤٧٤هـ)، أبو الوليد سليمان بن خلف التجيبي القرطبي لأندلسي. *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*، المحقق: د. أبو لبابة حسين. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٥- البخاري (ت٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل. *التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)*، المحقق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٦- البخاري (ت٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل. *التاريخ الكبير*. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

٧- البخاري (ت٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري= الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه*، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

٨- البخاري(ت٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل. *الضعفاء*، المحقق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٩- البرقاني(ت٤٢٥هـ): أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب. *سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه*، المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. لاهور،باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ.

١٠- البزار(ت٢٩٢هـ): أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي. *البحر الزخار (مسند البزار)*، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، حقق (ج١: ٩): محفوظ الرحمن زين الله، وحقق (ج١٠: ١٧): عادل بن سعد، وحقق (ج١٨): صبري عبدالخالق الشافعي. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م.

١١- البغوي(ت٥١٦هـ): محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود. *شرح السنة*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش. ط الثانية. دمشق،بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٢- ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ): مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني. *النهاية في غريب الحديث والأثر*، تحقيق: تحقيق: طاهر أحمد الزاوي-محمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٣- ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ): عبدالرحمن بن محمد الرازي. *الجرح والتعديل*. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

١٤- ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ): عبدالرحمن بن محمد الرازي. *العلل لابن أبي حاتم*، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: د.سعد بن عبدالله الحميد، ود.خالد بن عبدالرحمن الجريسي. مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٥- ابن أبي خيثمة(ت٢٧٩هـ): أبو بكر أحمد. *تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث= التاريخ الكبير*، المحقق/ صلاح بن فتحي هلال،ط١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر-القاهرة.

١٦- ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ): أبو بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم. *المصنف =الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، المحقق/:كمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

١٧- ابن الجارود(ت٣٠٧هـ): أبو محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري. *المنتقى من السنن المسندة*، المحقق: عبدالله عمر البارودي. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ط١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٨- ابن حبان(ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *الثقات*. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

١٩- ابن حبان(ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت٧٣٩هـ)،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٠- ابن حبان(ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، المحقق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

٢١- ابن حبان(ت٣٥٤هـ): أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي. *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١ هـ-١٩٩١م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٢٢- ابن الحجاج(ت٢٦١هـ): مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. *صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)*، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢٣- ابن الحجاج(ت٢٦١هـ): مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. *الكنى والأسماء*، المحقق: عبدالرحيم القشقري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٢٤- ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *تقريب التهذيب*، المحقق: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٢٥- ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*، تحقيق: أبو عاصم حسن بن قطب. مصر: مؤسسة قرطبة، ط١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٢٦- ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *تهذيب التهذيب*. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.

٢٧- ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

٢٨- ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر. *لسان الميزان*، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

٢٩- ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *مراتب المدلسين= تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*. المحقق: د.عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٣٠- ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): أبو الفضل أحمد بن علي. *هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري*، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

٣١- ابن حنبل(ت٢٤١هـ): أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. *الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية/ المروذي وغيره*، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس. بومباي، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٣٢- ابن حنبل(ت٢٤١هـ): أبو عبدالله أحمد بن محمد. *العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله*، المحقق: وصي الله بن محمد عباس. ط الثانية. الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٣- ابن حنبل(ت٢٤١هـ): أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٤- ابن خزيمة(ت٣١١هـ): أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري. *صحيح ابن خزيمة*، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.

٣٥- ابن رجب(ت٧٩٥هـ): زين الدين عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي، *شرح علل الترمذي*، المحقق/ د.همام عبدالرحيم سعيد. الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

٣٦- ابن سعد(ت٢٣٠هـ): محمد بن سعد. *الطبقات الكبرى*، المحقق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م.

٣٧- ابن سيده(ت٤٥٨هـ): أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي. *المخصص*، المحقق: خليل إبراهيم جفال. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٨- ابن عبدالبر(ت٤٦٣هـ): أبو عمر يوسف بن عبدالله. *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبدالكبير البكري. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.

٣٩- ابن عدي(ت٣٦٥هـ): أبو أحمد الجرجاني. *الكامل في ضعفاء الرجال*، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وآخر. بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٤٠- ابن عساكر(ت٥٧١هـ): أبو القاسم علي بن الحسن. *تاريخ دمشق*، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٤١- ابن فارس(ت٣٩٥هـ): أحمد بن فارس الرازي. *معجم مقاييس اللغة*، تحقيق: عبد السلام هارون. دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٢- ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ): أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري. *غريب الحديث*، المحقق: د.عبدالله الجبوري. بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٤٣- ابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (ت٨٧٩هـ): أبو الفداء قاسم الجمالي الحنفي. *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*، تحقيق/ شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ١٤٣٢ هـ- ٢٠١١ م.

٤٤- ابن قليج(ت٧٦٢هـ): أبو عبدالله مغلطاي البكجري. *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤٥- ابن ماجه(ت٢٧٣هـ): محمد بن يزيد القزويني. *سنن ابن ماجه*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون. دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٤٦- ابن معين(ت٢٣٣هـ): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. *تاريخ ابن معين رواية الدوري*، المحقق: د.أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

٤٧- ابن معين(ت٢٣٣هـ): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. *تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي*، المحقق: د.أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.

٤٨- ابن معين(ت٢٣٣هـ): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. المحقق: أحمد محمد نور سيف. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٩- ابن الملقن(ت٨٠٤هـ): سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي. *المقنع في علوم الحديث*، المحقق: عبدالله بن يوسف الجديع. السعودية: دار فواز للنشر، ١٤١٣هـ.

٥٠- ابن مَنْجُويَه(ت٤٢٨هـ): أبو بكر أحمد بن علي. *رجال صحيح مسلم*، المحقق: عبدالله الليثي. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.

٥١- ابن مَنْدَه(ت٣٩٥هـ): أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى. *التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده*، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ، وسوريا: دار العلوم والحكم ط١٤٢٣هـ،- ٢٠٠٢م.

٥٢- ابن مَنْدَه(ت٣٩٥هـ): محمد بن إسحاق. *فتح الباب في الكنى والألقاب*، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٥٣- ابن منظور(ت٧١١هـ): محمد بن إسحاق. *لسان العرب*. ط الثالثة. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

٥٤- ابن الوزير(ت٨٤٠هـ): عز الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الحسني القاسمي. *الرَّوضُ البَاسِمْ في الذَّبِّ عَنْ سُنَّةِ أبي القَاسِمِ* ﷺ (وعليه حواشٍ لجماعةٍ من العلماء منهم الأمير الصّنعاني)، تقديم: فضيلة الشيخ العلامة بكر بن عبدالله أبو زيد، واعتنى به/ علي بن محمد العمران. دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

٥٥- أبو زرعة الرازي: *أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية وكتاب الضعفاء* (الرسالة العلمية لسعدي بن مهدي الهاشمي). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٥٦- أبو داود السجستاني(ت٢٧٥هـ): سليمان بن الأشعث. *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*، المحقق: محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٥٧- أبو داود السِّجِسْتاني(ت٢٧٥هـ): سليمان بن الأشعث. *سنن أبي داود*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي. دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٥٨- أبو الطيب المنصوري: نايف بن صلاح بن علي. *الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم*، قدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالله الحميد، وفضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، وقدم له وراجعه ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٥٩- أبو نعيم الأصبهاني(ت٤٣٠هـ): أحمد بن عبدالله بن أحمد. *تاريخ أصبهان= أخبار أصبهان*، المحقق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٦٠- أبو يعلى الخليلي(ت٤٤٦هـ): خليل بن عبدالله. *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، المحقق: د.محمد سعيد عمر إدريس. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

٦١- أبو يعلى الموصلي(ت٣٠٧هـ): أحمد بن علي بن المثُنى التميمي. *مسند أبي يعلى*، المحقق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ—١٩٨٤م.

٦٢- البيهقي(ت٤٥٨هـ): أبو بكر أحمد بن الحسين. *الزهد الكبير*، المحقق: عامر أحمد حيدر. ط الثالثة. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٦م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٦٣- البيهقي(ت٤٥٨هـ): أبو بكر أحمد بن الحسين. *السنن الكبرى*، المحقق: محمد عبد القادر عطا. ط الثالثة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٦٤- البيهقي(ت٤٥٨هـ): أبو بكر أحمد بن الحسين. *شعب الإيمان*، حققه: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي -صاحب الدار السلفية ببومباي، الهند-. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع -بالتعاون مع بومباي-الهند: الدار السلفية-، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٦٥- الترمذي(ت٢٧٩هـ): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة. *سنن الترمذي= الجامع الكبير*، المحقق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

٦٦- الترمذي(ت٢٧٩هـ): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. *علل الترمذي الكبير*، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.

٦٧- الجوزجاني(ت٢٥٩هـ): إبراهيم بن يعقوب. *أحوال الرجال*، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البَستوي. باكستان: حديث أكادمي.

٦٨- حاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ): مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي القسطنطيني. *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. *بغداد:* مكتبة المثنى، ١٩٤١م.

٦٩- الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما*، تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، ١٤٠٧هـ.

٧٠- الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *تلخيص تاريخ نيسابور*، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عرّبه عن الفرسية: د. بهمن كريمي. طهران: كتابخانة ابن سينا.

٧١- الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *سؤالات السجزي للحاكم= سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري)*، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٧٢- الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي المعروف بابن البيع. *المدخل إلى الصحيح*، المحقق: د.ربيع هادي عمير المدخلي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ.

٧٣- الحاكم النيسابوري(ت٤٠٥هـ): أبو عبدالله محمد. *المستدرك على الصحيحين*، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٧٤- حمادة: د.فاروق. *المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل*. مكتبة المعارف، المغرب، ط ١٤٠٢هـ.

٧٥- الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ): أحمد بن علي. *تاريخ بغداد*، تحقيق/ د.بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م.

٧٦- الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ): أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. *تقييد العلم*. بيروت: إحياء السنة النبوية.

٧٧- الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ): أبو بكر أحمد بن علي. *المتفق والمفترق*، دراسة وتحقيق: د.محمد صادق آيدن الحامدي. دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٧٨- الدارقطني(ت٣٨٥هـ): أبو الحسن علي بن عمر. *سنن الدارقطني*، تحقيق/ شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وآخرون. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٧٩- الدارقطني(ت٣٨٥هـ): أبو الحسن علي بن عمر. *الضعفاء والمتروكون*، المحقق: د. عبدالرحيم محمد القشقري -أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية-. المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية.

٨٠- الدارقطني(ت٣٨٥هـ): أبو الحسن علي بن عمر. *علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية*، ج١-١١ تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، علق عليه: محمد الدباسي، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م. وج١٢-١٥ كتب الحواشي السفلية (عدا مقدمة التحقيق): محمود خليل، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ.

٨١- الدارمي(ت٢٥٥هـ): أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل. *سنن الدرامي= مسند الدارمي*، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ-٢٠٠٠م.

٨٢- الدولابي(ت٣١٠هـ): أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي. *الكنى والأسماء*، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. بيروت-لبنان: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٨٣- الدينوري(ت٣٣٣هـ): أبو بكر أحمد بن مروان. *المجالسة وجواهر العلم*، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. أم الحصم-البحرين: جمعية التربية الإسلامية، بيروت-لبنان: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.

٨٤- الذهبي(ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، تحقيق/ الدكتور بشار عوّاد معروف. دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

٨٥- الذهبي(ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *تذكرة الحفاظ. بيروت:* دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٨٦- الذهبي(ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، المحقق: محمد شكور الحاجي أمرير الميادیني. الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٨٧- الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم*، المحقق: محمد إبراهيم الموصلي. بيروت، لبنان: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٨٨- الذهبي(ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *سير أعلام النبلاء*، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط الثالثة. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٨٩- الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. ط الثانية. مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٩٠- الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، المحقق: محمد عوامة. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٩١- الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. *المغني في الضعفاء*، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٩٢- الذهبي (ت٧٤٨هـ): شمس الدين محمد بن أحمد. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، المحقق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٩٣- الرازي(ت٤١٤هـ): أبو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله البجلي. *الفوائد*، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ.

٩٤- الزركشي(ت٧٩٤هـ): أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله. *البرهان في علوم القرآن*، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

٩٥- الزمخشري(ت٥٣٨هـ): أبو القاسم محمود بن عمرو. *الفائق في غريب الحديث والأثر*، المحقق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. ط الثانية. لبنان: دار المعرفة.

٩٦- السبكي(ت٧٧١هـ): تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. *طبقات الشافعية الكبرى*، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط الثانية. هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.

٩٧- السلمي (ت٤١٢هـ): محمد بن الحسين. *سؤالات السلمي للدارقطني*، تحقيق/ فريق من الباحثين بإشراف وعناية د.سعد بن عبدالله الحميد ود.خالد بن عبدالرحمن الجريسي.

٩٨- السهمي(ت٤٢٧هـ): أبو القاسم حمزة بن يوسف القرشي الجرجاني. *سؤالات حمزة للدارقطني= سؤالات حمزة بن يوسف السهمي*، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ—١٩٨٤م.

٩٩- السمعاني(ت٥٦٢هـ): أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور. *الأنساب*، المحقق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.

١٠٠- السيوطي(ت٩١١هـ)، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر. *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*، المحقق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٠١- الصنعاني (ت٢١١هـ): أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري. *المصنف*، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط الثانية، الهند: المجلس العلمي، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

١٠٢- الطبراني (ت٣٦٠هـ): أبو القاسم سليمان بن أحمد. *مسند الشاميين*، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٠٣- الطبراني (ت٣٦٠هـ): أبو القاسم سليمان بن أحمد. *المعجم الأوسط*، المحقق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن الحسيني. القاهرة: دار الحرمين.

١٠٤- الطبراني (ت٣٦٠هـ): أبو القاسم سليمان بن أحمد. *المعجم الكبير*، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط الثانية، القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

١٠٥- الطحاوي(ت٣٢١هـ): أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي المصري، *شرح مشكل الآثار*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ-١٤٩٤م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

١٠٦- الطحاوي(ت٣٢١هـ): أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي المصري، *شرح معاني الآثار*، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق-من علماء الأزهر الشريف-، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبدالرحمن المرعشلي- الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية. عالم الكتب، ط١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٠٧- الطيالسي(ت٢٠٤هـ): أبو داود سليمان بن داود بن الجارود. *مسند أبي داود الطيالسي*، المحقق: د.محمد بن عبدالمحسن التركي. مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

١٠٨- العبداللطيف: د.عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم. *ضوابط الجرح والتعديل*. المدينة المنورة: كلية الحديث، الجامعة الإسلامية، ١٤١٢هـ.

١٠٩- العبشمي (ت٦١٠هـ): القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي. *ترتيب الأمالي الخميسية للشجري*، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني(ت٤٩٩هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١١٠- العجلي (ت٢٦١هـ): أحمد بن عبدالله بن صالح. الثقات= *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. دار الباز، ١٤٠٥هـ—١٩٨٤م.

١١١- العقيلي(ت٣٢٢هـ): أبو جعفر محمد بن عمرو. الضعفاء الكبير، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١٢- الفراهيدي(ت١٧٠هـ): أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو. *العين*، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.

١١٣- الفسوي(ت٢٧٧هـ): أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي. *مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي*، المحقق: محمد بن عبدالله السريع، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣١هـ.

١١٤- الكعبي البلخي(ت٣١٩هـ): أبو القاسم عبدالله بن أحمد. *قبول الأخبار ومعرفة الرجال*، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبدالرحيم. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١١٥- المزي (ت٧٤٢هـ): أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن. *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، المحقق: د.بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ— ١٩٨٠م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٢٧٤ – ١٣٣٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

١١٦- المعلمي(ت١٣٨٦هـ): عبدالرحمن بن يحيى بن علي. *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل*، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش، وعبدالرزاق حمزة. ط الثانية. المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١١٧- المقدسي (٦٤٣هـ): ضياء الدين محمد بن عبد الواحد. *الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما*، تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش. ط: الثالثة. بيروت- لبنان: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١١٨- النسائي (ت٣٠٣هـ): أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني. *السنن الصغرى للنسائي= المجتبى من السنن*، تحقيق/ عبد الفتاح أبو غدة. ط الثانية. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١١٩- النسائي (ت٣٠٣هـ): أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني. *السنن الكبرى*، حققه وخرج أحاديثه/ حسن عبدالمنعم شلبي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

١٢٠- النسائي(ت٣٠٣هـ): أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني. *الضعفاء والمتروكون*، المحقق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

١٢١- النسائي(ت٣٠٣هـ): أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني. *عمل اليوم والليلة*، المحقق: د. فاروق حمادة. ط الثانية. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

١٢٢- الهروي(ت٣٧٠هـ)، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري. *تهذيب اللغة*، المحقق: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.

١٢٣- الهروي(ت٤٠٥هـ): أبو الفضل عبيدالله بن عبدالله بن أحمد. *مشتبه أسامي المحدثين= المعجم في مشتبه أسامي المحدثين*، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١١هـ.

١٢٤- الوادعي(ت١٤٢٢هـ)، مقبل بن هادي الهمداني. *رجال الحاكم في المستدرك*، ط الثانية. مكتبة صنعاء الأثرية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.

١٢٥- اليحصبي(ت٥٤٤هـ): القاضي *عياض. ترتيب المدارك وتقريب المسالك*، المحقق: ج١: ابن تاويت الطنجي، ج٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ج٥: محمد بن شريفة، ج٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب. المغرب: مطبعة فضالة.